الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الفرع: علوم اقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

متطلبات إنشاء بنك إسلامي رقمي في الجزائر DIB alg

إعداد الطالبة:	المشرف:
بريهوم هاجر	د. ياسر مرزوقي

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الجامعة	الصفة
د. طارق بلحاج	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	رئيسا
د. ياسر مرزوقي	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	مشرفا ومقررا
د. فريد مشري	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	ممتحنا

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وتقدير

قال الله تعالى ﴿فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون﴾

صدق الله العظيم

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الإرادة والصبر لإتمام هذا العمل

واعترافا بالود وحفظا للجميل أتقدم بشكر خاص إلى أستاذي المشرف ياسر مرزوقي له مني خالص الدعاء والتقدير

جزآك الله ألف خير.

الإهداء

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله ربي الذي وفقني لأكمل مشواري الدراسي وأتمم عملي

هذا ... فالحمد لله على حسن التمام والختام

أهدي عملي هذا إلى

كل أفراد أسرتي وأخص بالذكر والداي حفظهما الله ورعاهما

جعلكما الله سندي وجعل دعاؤكم سبب توفيقي

هاجر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

سورة البقرة – الآية 275.

﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

سورة النساء – الآية 161.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِۖ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

سورة البقرة – الآية 267

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية لإبراز أهمية البنوك الإسلامية الرقمية والمتطلبات الضرورية لإنشائها مع تسليط الضوء على "DIB_{ALG}" كنموذج عمل رقمي لبنك إسلامي في الجزائر، الذي يمكنه أن يقدم خدمات مالية مصرفية رقمية، مستغلين في ذلك التقدم السريع للصناعة المصرفية الرقمية والتي زاد الاهتمام بها نتيجة تقدم الهواتف الذكية في الألفية الجديدة انفتاح الباب أمام المزيد من المعاملات المالية المتقدمة، حيث تمكنا من وضع هذا التطبيق الرقمي حيز الخدمة على المحرك (Playstore)لتقديم بعض الخدمات المالية المصرفية وفق الشريعة الإسلامية،حيث اعتمدنا في بداية نشاط هذا البنك الرقمي على خدمة البيع بالتقسيط للسيارات والعقارات، وكذا حساب ادخار إضافة إلى منح القروض وفق الصيغة الإسلامية في شكل مرابحة أو مشاركة أو إيجار منتهي بالتمليك.

الكلمات المفتاحية: البنوك الرقمية، الخدمات الصرفية، الصيرفة الاسلامية.

Abstract:

This research paper aims to highlight the importance of digital Islamic banks and the necessary requirements for their establishment, focusing on "**DIB_{ALG}**" as a digital business model for an Islamic bank in Algeria. The model is capable of providing digital banking and financial services, taking advantage of the rapid advancement in the digital banking industry, which has gained increased attention due to the progress of smartphones in the new millennium. This digital application has been made available on the Play Store to offer some Sharia-compliant financial services. Initially, the digital bank focused on installment sales for cars and properties, as well as savings accounts. Additionally, it provides loans in accordance with Islamic principles, such as through Murabaha (cost plus financing), Musharaka (partnership), or Ijara (leasing) with a subsequent ownership transfer.

Keywords: Digital banks, Banking services,Islamic banks

.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	I
إهداء	II
آيات قرآنية	III
الملخص باللغة العربية	IV
الملخص باللغة الانجليزية	V
فهرس المحتويات	VI
فهرس الجداول	X
فهرس الأشكال	X
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	03
إشكالية الدراسة	04
فرضيات الدراسة	04
أهمية الدراسة	05
أهداف الدراسة	05
المنهج العلمي المتبع	05
الدراسات السابقة	06
محتويات الدراسة	07
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	09
المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية	10
أولا: مفهوم الصيرفة الإسلامية ونشأتها	10
ثانيا: عوامل انتشار الصيرفة الإسلامية	11
ثالثا: مبادئ الصيرفة الإسلامية	11
رابعا: منتجات الصيرفة الإسلامية	13
خامسا: أهمية الصيرفة الإسلامية	14
المبحث الثاني: ماهية البنوك الإسلامية	15
أولا: نشأة وتعريف البنوك الإسلامية	16
ثانيا: خصائص البنوك الإسلامية	17
ثالثا: أسس عمل البنوك الإسلامية	18
رابعا: أهداف البنوك الإسلامية	18
خامسا: أنواع البنوك الإسلامية	19
سادسا: وظائف البنوك الإسلامية	22

المبحث الثالث: ماهية البنوك الرقمية	24
أولا: تعريف البنوك الرقمية	24
ثانيا: منتجات وخدمات البنوك الرقمية	24
ثالثا: متطلبات إنشاء البنوك الرقمية	25
خلاصة الفصل:	31
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية -التطبيق الرقمي للبنك الإسلاميDIB_{Alg}	
تمهيد	33
المبحث الأول: الإطار التصوري لتطبيق DIB_{Alg}	34
أولا: تعريف تطبيق DIB_{Alg}	34
ثانيا: أهداف تطبيق DIB_{Alg}	34
ثالثا: نموذج العمل التجاري ل تطبيق DIB_{Alg}	35
المبحث الثاني: الاطار العملي لتطبيق DIB_{Alg}	36
أولا: شرح محتوى تطبيق DIB_{Alg}	36
خلاصة الفصل:	45
خاتمة عامة	47
قائمة المراجع	50

فهرس الجداول والأشكال

1- فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	نموذج العمل التجاري لتطبيق DIB_{Alg}	34

2- فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	الواجهة رقم 01	35
(02)	الواجهة رقم 02	36
(03)	الواجهة رقم 03	36
(04)	الواجهة رقم 04	37
(05)	الواجهة رقم 05	38
(06)	الواجهة رقم 06	38
(07)	الواجهة رقم 07	39
(08)	الواجهة رقم 08	39
(09)	الواجهة رقم 09	40
(10)	الواجهة رقم 10	40
(11)	الواجهة رقم 11	41
(12)	الواجهة رقم 12	42
(13)	الواجهة رقم 13	42
(14)	الواجهة رقم 14	43
(15)	الواجهة رقم 15	43

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

تعرف بيئة البنوك تحولات كبيرة و عميقة بسبب التطورات المتسارعة و المتزايدة في عالم التقنيات المصرفية الحديثة و ذلك لزيادة حدة التنافسية بين أكبر المصارف والسعي الى فرض هيمنة أقوى في الأسواق، حيث لعبت التكنولوجيا دورا مهما في مجال المعاملات المالية المصرفية خاصة في ظل تحول الاقتصاد الى ما يسمى بالاقتصاد الرقمي وتأثيره على بيئة البنوك حيث أدى الاستعمال المتزايد والمتعدد لهذه التكنولوجيا وتطوراتها إلى ظهور ما يعرف بالرقمنة والمؤسسات الرقمية في العصر الحالي خاصة في العقدين الاخيرين واستمرارها في النمو بشكل متزايد الى درجة التشابك مع الحياة اليومية، اذ اصبح اعتماد التقنيات الرقمية والاندماج في عالم الرقمنة أمرا أساسيا للمصارف و المؤسسات المالية لتحقيق نطاق اكبر و اختراق اسواق جديدة و تقديم افضل و اسرع الخدمات لتلبية الاحتياجات التمويلية للعملاء فتسعى هذه البنوك والمؤسسات المالية لتوفير خيارات و خلق اساليب ابتكارية جديدة واستخدام هذه الاساليب لدفع عجلة النمو و تحقيق الايرادات بطرق لا يمكن للبنوك التقليدية ان تقوم بها, ومن هذا المنطلق كان لزاما على قطاع الصيرفة الاسلامية ان يواكب هذا الوضع المستجد و احتوائه و تبنيه و الاعتماد على إستراتيجية الرقمنة وتوفير خدمات مالية مصرفية رقمية لتحسين أساليب التمويل الإسلامي لتتمكن من خدمة العملاء ومنافسة البنوك التقليدية في تقديم منتجات الصيرفة الاسلامية في قالب إسلامي، و تماشيا مع هذا بدأت الابتكارات تتوالى حيث برزت فكرة البنوك الرقمية الاسلامية في بعض دول العالم و سرعان ما لاقت رواجا كبيرا وذلك لما وفرته من بيئة تشريعية قانونية ملائمة لتأطير العمل الرقمي المصرفي من منظور اسلامي و لعل احد ابرز الامثلة عن هذه الابتكارات الناجحة في الصيرفة الاسلامية الرقمية ما يعرف ببنك(نومو بنك) التابع لمجموعة بنك بوبيان حيث يعتبر اول بنك رقمي يقدم منتجات رقمية إسلامية. أما على الصعيد العربي أو الاسلامي فإن مجتمعات هذه الدول في حاجة ماسة لمثل هذه البنوك الرقمية الاسلامية كونها ذات انتماء إسلامي، والجزائر أحد هذه الدول التي تبنت مؤخرا في تعاملاتها المصرفية الصيرفة الاسلامية كتوجه جديد تحاول من خلاله استقطاب رؤوس أموال فئة معتبرة من المتعاملين الاقتصاديين الذين يحبذون التعاملات المالية الاسلامية على التعاملات المالية الربوية.

وبما أننا نعيش في عصر الرقمنة والتكنولوجيا حاولنا في هذه المذكرة اقتراح تطبيق رقمي لبنك اسلامي يتيح لهذه الفئة من المتعاملين القيام بمختلف العمليات المصرفية من خلال هذا التطبيق الذي أطلقنا عليه اسم "DIB_{ALG} ".

ثانيا: إشكالية الدراسة

تسعى مختلف البنوك الى مواكبة التطورات التكنولوجية الراهنة من خلال تطوير خدماتها ومعاملاتها المالية في هذا المجال، حيث أصبحت نماذج الأعمال الرقمية تلقي بظلالها على مختلف الأنشطة الاقتصادية التي يمكننا رقمنتها، وعليه فإن المعاملات المالية سواء كانت تقليدية أو إسلامية هي الأخرى أولى برقمنتها وإنشاء نماذج رقمية لتسهيل القيام بمختلف التعاملات المالية من خلالها.

وانطلاقا من هذا يمكننا صياغة اشكالية موضوعنا في التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي متطلبات انشاء بنك اسلامي رقمي؟

ويندرج تحت هذه الاشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو الإطار المفاهيمي للبنوك الاسلامية الرقمية؟
- كيف يساهم نموذج العمل الرقمي للبنك الاسلامي في تلبية احتياجات العملاء؟
- هل يمكننا تقديم نموذج عمل رقمي لبنك اسلامي يقدم نفس الخدمات المصرفية الاسلامية التي تقدم في البنوك التقليدية؟
- فيما تتمثل الخدمات المصرفية التي يمكن أن تقدمها نماذج الأعمال الرقمية للبنوك الاسلامية؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

وللإجابة على التساؤل الرئيسي للإشكالية والأسئلة الفرعية قمنا بوضع الفرضيات التالية:

1- يمكن لنموذج العمل الرقمي (**DIB$_{ALG}$**) محاكاة العمليات المالية والمصرفية للبنوك الاسلامية.

2- يساهم نموذج العمل الرقمي (**DIB$_{ALG}$**) في تقديم مختلف المعاملات المالية والمصرفية الرقمية وفق المبادئ الاسلامية.

3- يستجيب نموذج العمل الرقمي (**DIB$_{ALG}$**) لمختلف المعاملات المالية والمصرفية الاسلامية التي تلبي حاجيات الزبائن.

رابعا: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الموضوع من حيث القيمة العلمية في إبراز الدور الذي تلعبه الصناعة المصرفية الإسلامية في مختلف دول العالم كون أنها استطاعت أن تجد حلولا لمشكلات مالية أو مصرفية أدت إلى حدوث مشاكل بل وصل الأمر لحد حدوث أزمة عالمية أو ما بات يعرف بأزمة الرهن العقاري، إضافة إلى ذلك تكمن الأهمية العلمية لهذا الموضوع في إمكانية طرح منتجات مالية إسلامية رقمية من خلال نماذج أعمال رقمية توفر الكفاءة والفعالية في استهلاك هذه المنتجات المالية الإسلامية مستغلين في ذلك مخرجات الثورة الرقمية.

كما أن للموضوع قيمة عملية تتمثل في وضع نموذج عمل رقمي يقدم خدمات مصرفية إسلامية رقمية.

خامسا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- التعرف على الصيرفة الإسلامية ومنتجاتها وخدماتها.
- إبراز الدور الذي تلعبه الثورة الرقمية في رقمنة خدمات الصيرفة الإسلامية.
- تحديد المنتجات المالية الإسلامية التي يمكن رقمنتها.
- وضع نموذج عمل رقمي يقدم خدمات مصرفية إسلامية.

سادسا: منهج الدراسة

المنهج هو عبارة عن الأسلوب أو الطريقة المتبعة في دراسة ومعالجة الظواهر أو الإشكاليات بغية التوصل إلى قوانين عامة أو ترتيب لأفكار معروفة أو تحليل لظواهر مألوفة، تقودنا إلى كشف حقائق مجهولة لاستخلاص المعرفة، وانطلاقا من هذا كان ولابد أن نختار منهجا علميا يقوم بدراسة الموضوع بنوع من الشمولية نظرا لاعتمادنا أساليب متعددة لجمع المعلومات، وبما أن المنهج البحثي يعتمد على تجميع البيانات والمعلوماتوالقيام بتحليلها وتفسيرها،تم تبني المنهج الوصفي التحليلي والذي ارتأينا بأنه مناسب لموضوع الدراسة.

سابعا: الدراسات السابقة

1- الدراسة الموسومة بعنوان "**البنوك الرقمية الاسلامية بين الأهمية ومتطلبات الإنشاء دراسة حالة نومو بنك**(2022) للباحثين عماروش خديجة إيمان، شوشان خديجة: تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: فيما تتمثل أهمية البنوك الاسلامية الرقمية وماهي متطلبات إنشائها؟ وقد حاول الباحثان ابراز أهمية البنوك الاسلامية الرقمية ومتطلبات انشائها والوصول الى ان البنوك الرقمية الاسلامية ماهي الا نتيجة لثورة صناعية قائمة على نظام الرقمنة والعالم الافتراضي مما ادى بهذه البنوك الى احتلال جزء كبير من القطاع المصرفي العالمي لما توفره من بيئة قانونية تشريعية في اداء العمل المصرفي الرقمي في نطاق شرعي اسلامي.

2- الدراسة الموسومة بعنوان: **المصارف الإسلامية الرقمية رؤية مقاصدية** 2019 للباحث مراد بوضاية:

تطرق الباحث إلى عرض الإطار ألمقاصدي لعمل المصارف الإسلامية الرقمية باعتباره أداة قياس لبيان مدى ملائمة المصارف الرقمية وتحدياتها للصيرفة الاسلامية من خلال احتواء الواقع واستشراف لمستقبل العمل المصرفي الاسلامي وفق ما يقتضيه الشرع، وتحديد طبيعة عمل المصارف الرقمية والتطرق الى خصائصها وتحدياتها وقد توصل الباحث الى ضرورة اتخاد الصيرفة الاسلامية اجراءات وتدابير تناسب منظومتها المالية من خلال ايجاد بيئة تشريعية واضحة المعالم تؤطر العمل المصرفي الرقمي .

3- دراسة ابتسام مخزري، محمود سحنون عبد الحميد مهري 2020 بعنوان : **الصيرفة الإسلامية الالكترونية بين الو اقع و الطموح تجربة مصرف دبي الاسلامي نموذجا** :وضحت هذه الدراسة واقع و آفاق الصيرفة الإسلامية الالكترونية مع دراسة حالة مصرف دبي الاسلامي حيث لقت هذه الصيرفة رواجا كبيرا خاصة بعد جائحة كوفيد 19 وذلك لما تقدمه من خدمات مالية متنوعة عبر شبكة الانترنت والعالم الافتراضي ومدى مساهمة المصارف الاسلامية الالكترونية في تعزيز وجود وتطوير الصناعة المالية الاسلامية.

4- دراسة **(Elmira siska) Exploring the essential factors on digital Islamicbanking adoption in A LiteratureReview:indonesia**

تناولت هذه الدراسة التغير الذي سيطرأ على قطاع الصيرفة الإسلامية نتيجة لتغيير سلوك العملاء بسبب اعتماد التكنولوجيا الجديدة و رقمنة الأعمال والمجتمع بشكل عام، حيث توصلت إلى وجوب وإلزامية تبني الصيرفة الإسلامية لهذه الرقمنة والتكنولوجيات لضمان بقائها على قيد الحياة في هذا العصر الجديد وقد قامت بتحديد عامل النجاح الرئيسي لاعتماد الخدمات المصرفية الرقمية الإسلامية في اندونيسيا.

5- دراسة Digital bank: Strategies to launch or become a digital bank Dr.P.Revathi (2019)

تناولت هذه الدراسة الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، بينت أنها واحدة من أهم التطورات في صناعة البنوك على مر التاريخ على الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها الخدمات المصرفية عبر الإنترنت للعملاء، فإن هناك أيضًا عدد من المخاوف والتحديات الرئيسية التي يواجهها المسوقون في قطاع الخدمات المصرفية عبر الإنترنت حيث توصلت الدراسة إلى أن العادات المصرفية التقليدية والأمان والمشاكل التقنية وصعوبات العمليات المالية والميزانيات التسويقية المحدودة جميعها تحديات كبيرة يجب على المسوقين في قطاع الخدمات المصرفية عبر الإنترنت التوفيق بينها إذا أرادوا أن ينجحوا في هذا المجال ومع ذلك فإن الطلب على هذه الصناعة لا يزال قويًا جدًا لذا فمن المحتمل أن تصبح البنوك عبر الإنترنت أكثر تقدمًا ونجاحًا مع محاولتها حل تحدياتها التسويقية.

ثامنا: محتويات الدراسة

تم تقسيم هذه الدارسة إلى ثلاثة فصول، تناولنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدارسة من خلال التطرق لمختلف مكونات الدراسة بدءا بالمقدمة العامة ثم إشكالية الدراسة وكذا أهمية وأهداف الدراسة إضافة إلى المنهج العلمي المتبع في إعداد هذه الدراسة وصولا إلى محتويات الدراسة.

ولقد تطرقنا في الفصل الثاني إلى الإطار النظري للدراسة، حيث تناولنا فيه الجانب النظري لمتغيرات الدراسة بدءا بالصيرفة الإسلامية من مفهوم وأهداف حتى المبادئ ثم البنوك الرقمية تناولنا فيها المفاهيم المتعلقة بها ومميزاتها وخدماتها.

أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه إلى التطبيق الرقمي للبنك الإسلامي (**DIB**ALG) والتي تم فيه تقديم هذا التطبيق مع الإشارة إلى نموذج العمل التجاري ثم أخيرا شرح كيفية عمل هذا التطبيق

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يشـــهد القطاع المالي دوليا ثورة غير مســـبوقة في اســـتعمال التقنيات المالية التي غيرت إلى حد كبير من المعاملات المصـرفية مما جعل سـوق المنتجات والخدمات المالية تنمو بسـرعة من حيث العدد والحجم في ظل ظروف تحول اسـتثنائي قل ما مر بها العالم من قبل، حيث يسـمح هذا التحول بخلق فرص مصـرفية وافرة في مجالات وأسـواق ناشـئة في جميع أنحاء العالم، كما منح لفئات واسـعة من المتعاملين إمكانية الاسـتفادة من خدمات مالية ذات كفاءة وبتكاليف اقل.

وعن قطاع الصـــيرفة الإســـلامية نجد أن احتواء التكنولوجيا المالية شـــكل حافزا قويا أمام البنوك الرقمية الإسـلامية لتدارك التباطؤ في النمو الذي شـهدته مؤخرا متأثرة بضـعف النمو الاقتصـادي و المالي، ومع تقدم الهواتف الذكية في الألفية الجديدة انفتح الباب أمام المزيد من المعاملات المتقدمة، و أصـــبحت صـــناعة الخدمات المصـرفية الرقمية على غرار الإسـلامية منها متقدمة جدا، غير أن حصـة البنوك الرقمية الإسـلامية فيها لا زالت محدودة كونها حديثة النشـــأة، ولكن مع تزايد الاهتمام بها مؤخرا من طرف دول الخليج كالبحرين و الإمارات و الكويت يتوقع أن يجتاح هذا القطاع المزيد من دول العالم التي شـــرعت في ترخيص و اعتماد إنشاء بنوك رقمية إسلامية.

المبحث الأول:ماهية الصيرفة الإسلامية

أولا: مفهوم الصيرفة الإسلاميةونشأتها

منذ بداية القرن الثامن عشر كانت الأعمال المصرفية تتم على أساس نظام قائم على الفائدة عند إقراض الأموال ومع عدم وجود بديل آخر متاح، لم يكن أمام الناس خيار سوى اقتراض الأموال بأسعار فائدة مرتفعة في كثير من الاحيان وقد أدى هذا إلى تشكيل نظام غير عادل أثقل كاهل الناس بمشقات غير ضرورية، حيث كانت هناك حاجة إلى ولادة نظام مالي عادل جديد هدفه توفير بديل مالي يتسم بالعدالة والشفافية، وأن يكون هذا البديل مصدر للارتقاء الاقتصادي لجميع المحتاجين قبل كل شيء.

ففي منتصف السبعينيات ظهرت الصيرفة الإسلامية المستنيرة بتوجيهات مبادئ الشريعة الإسلامية، كنظام مالي بديل لا يعطي ولا يتقاضى الفائدة، مقدمًا بذلك مثالا للعدالة الاجتماعية والمساواة، وملبياً للاحتياجات المالية للناس ومحافظًا على مستويات عالية من الأخلاق والشفافية والإحساس بالمسؤولية.

وتعرف الصيرفة الإسلامية على أنها كل أشكال الخدمات المصرفية القائمة على أساس المبادئ الإسلامية التي لا تسمح بأخذ أو دفع فوائد ربوية، والقائمة على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر، وتركز على تحقيق عوائد من خلال أدوات استثمارية تتوافق وأحكام الشريعة(الرفاعي، 2009، صفحة 18).

كما تعرف الصيرفة الإسلامية بأنها آلية لتطبيق العمليات المصرفية على أسس تتلاءم مع مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء، وبطريقة لا يتم التعامل فيها بنظام الفائدة أخذا أو عطاء، لأن ذلك يعتبر ربا محرما في الإسلام(ناصر، 2015، صفحة 10).

ويرى بيت التمويل الكويتي الصيرفة الإسلامية على أنها إحدى صور الصيرفة المعتمدة في المقام الأول التي تمتثل في قواعدها لتعاليم الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالمعاملات المالية، ففي الصيرفة الإسلامية لا يجوز أن تتم عمليات البيع والشراء باعتماد نسبة فائدة ربوية بين المتابيعين وإنما يحل بديلاً عن ذلك النمط بما يعرف بنسبة هامش الأرباح، فالصيرفة الإسلامية تنظم عملية الاستثمار بما يتوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في هذا الصدد.(بيت_التمويل_الكويتي، 2023)

أما التشريع البنكي الجزائري فلخصها في كل عملية بنكية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد(وزارة_المالية، 2020، صفحة 3)

مما سبق نستنتج أن الصيرفة الإسلامية هي نظام مالي يتماشى مع الشريعة الإسلامية وتحظر عليها الربا والغش والمخاطرة غير المبررة، وتتميز الصيرفة الإسلامية بأنها تعتمد على مفهوم المشاركة والتعاون بين البنوك والعملاء وتتجنب الأساليب الربوية التي تعتمد على دفع الفوائد على القروض والودائع.

ثانيا: عوامل انتشار الصيرفة الإسلامية:

إن انتشار العمل المصرفي الإسلامي لم يقتصر على العالمين العربي والإسلامي فقط، بل امتد إلى الكثير من المؤسسات المالية والمصرفية الدولية، والتي حرصت على تبني هذا العمل بعد أن لاحظت الإقبال الكبير على التعامل به ولعل من بين دوافع انتشار العمل المصرفي الإسلامي ما يلي: (نذير، 2021، صفحة 26)

1- الكفاءة العالية للبنوك الإسلامية والتي تمكنها من إدارة الأزمات المالية.

2- القدرة على تطوير الأدوات والآليات والمنتجات المصرفية، مما أدى إلى انتشارها بسرعة،وتشير التجربة إلى أن صيغ التمويل الإسلامية تتميز بمرونة كبيرة، مما يجعل من الممكن تطوير وابتكار صيغة مناسبة لكل حالة من طلبات التمويل التي تقدم للمصارف الإسلامية .

3- تبنى على أساس المشاركة (أي اقتسام القدرة والمرونة في إدارة المخاطر المصرفية، وذلك لأن منهجية العمل المصرفي الإسلامي إدارة المخاطر) وليس الاقتراض، كما أن ارتفاع أو انخفاض نسبة المخاطر في المصارف الإسلامية تعتمد على مدى قدرة هذه المصارف على دراسة المشاريع المستهدفة للتمويل، وهي دراسة اقتصادية تقنية وشرعية في نفس الوقت.

4- ارتفاع عدد المسلمين في العالم والذي بلغ حوالي 2 مليار مسلم (25% من سكان العالم)، إضافة إلى وجود جالية إسلامية كبيرة في جميع أنحاء العالم وخاصة في جنوب شرق آسيا و أوروبا، وأمريكا الشمالية، ما أضحى يمثل سوقا مربحا للمؤسسات المالية والإقليمية.

5- الأزمة المالية (2007-2008) أدت إلى تزايد الأصوات المنادية بتطبيق النظام المصرفي الإسلامي الذي هو جزء من النظام الاقتصادي الإسلامي.

ثالثا: مبادئ الصيرفة الإسلامية:

تقوم الصيرفة الإسلامية على مجموعة من المبادئ ترتبط بمعايير شرعية وأخلاقية ومعنوية اجتماعية واقتصادية.

1- تحريم الربا: الربا في اللغة تعني: الزيادة والنماء.

أما في الشرع فتعني: الزيادة في أحد النوعين من المال على النوع الآخر، والربا من أكبر الكبائر وقد توعد الله عز وجل عليه بالعقوبات العظيمة لقوله تعالى ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ (البقرة الآية 275)، فالواجب الحذر من الربا بجميع أنواعه، وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه " لعن آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه، وقال هم سواء". ويجمع العلماء المسلمون على أن الربا لا يشمل المراباة فحسب ولكن ايضا المطالبة ب "الفائدة". ففي مجال الصيرفة التقليدية تتقاضى المصارف فوائد على القروض وتدفع الفوائد على الودائع، أما في الصيرفة الإسلامية فلا تؤمن المصارف القروض لعملائها، فهي شريكة معهم في الأنشطة التجارية وبدلا من تقاضي الفوائد تشارك المصارف الإسلامية مع عملائها الأرباح الناتجة عن هذه الأنشطة، وبالنسبة للمودعين فهم لا يتحصلون على الفوائد على ودائعهم فهم شركاء مع المصرف وبالتالي اقتسام الأرباح والخسائر.

2- تحريم الميسر والغرر

الميسر هو ما يعرف بالمضاربة أو المقامرة وهو حرام شرعا لقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾(البقرة الآية 90) و الغرر هو يعني الخطر و عدم اليقين و المجازفة ، وفي مجال التمويل الإسلامي يمكن رؤية نشاطات الميسر و الغرر في إطار المعاملات الاشتقاقية بمثابة العقود الآجلة و المستقبلية وفي الصيرفة الإسلامية تحظر أغلبية العقود الاشتقاقية و تعتبر باطلة بسبب عدم اليقين الموجود في تسليم الأصول في المستقبل يعني على كل صفقة تبرم بعيدا عن الغموض و المخاطرة و المضاربة و في كل صفقة لبيع الأصول يجب أن يورد عقد البيع وصفا واضحا للأصول التي تم بيعها ، مع سعر البيع و الوقت اللازم لتسليم الأصول إلى المشتري .

3- مبدأ الاستثمار في الحلال

هو تحريم المتاجرة والاستثمار في الأنشطة المحرمة والمشبوهة، فلا يجوز الاستثمار في شركات تمارس أنشطة محظورة على غرار الخدمات المالية، والقمار، والكحول، والأسلحة والتبغ ولحم الخنزير والتبغ ولحم الخنزير والمواد الإباحية، كما لا يجوز للمصارف الإسلامية تقديم أي تمويل لهذه الشركات.

4- النهي عن كسب المال بطرق غير مشروعة بعدم الدخول في معاملات أو عقود تحتوي الأمور التالية:

أ- الإسراف: وهو مجاوزة الحد المتعارف عليه في إنفاق المال كالإنفاق في غير اعتدال، أو وضع المال في غير موضعه ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا، إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كانُوا إِخْوانَ الشَّياطِينِ وَكانَ الشَّيْطانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (الإسراء، الآية 27،26)

ب- **السحت**: هو كل ما أكتسب او حصل عليه بطريقة غير شرعية ويدخل فيه خيانة الأمانة و التلاعب بالحقوق وتعاطي العقود المحرمة لقوله عز وجل ﴿ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (المائدة ،الآية 62)

ج- **التعسف**:هو استخدام الحق او المال على نحو يضر بصاحبه أو بالغير.

5- العمل على تنمية المال وليس اكتنازه أي حبسه عن التداول.

6- ضرورة ربط العمليات المصرفية بالاقتصاد الحقيقي.

7- مبدأ الغنم بالغرم ويقصد بالغنم هنا الحق في الربح، أما الغرم فيقصد به الاستعداد لتحمل الخسارة ويعتبر هذا المبدأ أساسيا في التعاملات القائمة على المشاركة، حيث يكون المتعامل مع المصرف الإسلامي شريكا في الربح و الخسارة.

رابعا: منتجات الصيرفة الإسلامية:

تعرف المنتجات المصرفية على أنها تلك العمليات التي من خلالها تقدم المنافع المالية والاستثمارية للعملاء، بما يلبي حاجياتهم و يحقق رغباتهم على تسيير معاملاتهم المالية و الاقتصادية مقابل عمولة أو أجرة بمراعاة ألّا يشمل ذلك على مخالفة شرعية، وقد تناول النظام رقم 20-02 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية المنتجات المصرفية الإسلامية على أنها : المرابحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، السلم، الإستصناع، حسابات الودائع و الودائع في حسابات الاستثمار وتوسعت التعليمة رقم 03 – 2020 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعرفة للمنتجات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية إلى تحديد مفهوم هذه المنتجات كما هو مبين فيما يلي:

- المرابحة: هي عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزبون سلعة معلومة، سواء كانت منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، بتكلفة اقتنائها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقا ووفقا لشروط الدفع المتفق عليها بين الطرفين.
- المشاركة: هي عقد بين بنك أو مؤسسة مالية وواحد أو عدة أطراف، بهدف المشاركة في رأس مال مؤسسة أو في مشروع أو في عمليات تجارية من أجل تحقيق أرباح.
- المضاربة: هي عقد يقدم بموجبه بنك أو مؤسسة مالية المسمى مقرضا للأموال، رأس المال اللازم للمقاول، الذي يقدم عمله في مشروع من أجل تحقيق أرباح.

- الإجارة: هي عقد إيجار يضع من خلاله البنك أو المؤسسة المالية المسمى المؤجر، تحت تصرف الزبون المسمى المستأجر، وعلى أساس الإيجار، سلعة منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، لفترة محددة مقابل تسديد إيجار يتم تحديده في العقد .
- السلم: هو عقد يقوم من خلاله البنك أو المؤسسة المالية الذي يقوم بدور المشتري بشراء سلعة، التي تسلم له آجلا من طرف زبونه، مقابل الدفع الفوري والنقدي.
- الاستصناع: هو عقد يتعهد بمقتضاه البنك أو المؤسسة المالية بتسليم سلعة إلى زبونه صاحب الأمر، أو بشراء لدى مصنع سلعة ستصنع وفقا لخصائص محددة ومتفق عليها بين الأطراف، بسعرثابت ووفقا لكيفيات تسديد متفق عليها مسبقا بين الطرفين.
- حسابات الودائع: هي حسابات تحتوي على أموال يتم إيداعها في بنك من طرف أفراد أو كيانات، مع الالتزام بإعادة هذه الأموال أو ما يعادلها إلى المودع أو إلى شخص آخر معين، عند الطلب أو حسب شروط متفق عليها مسبقا.
- الودائع في حسابات الاستثمار: هي توظيفات للأجل تترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض استثمارها في تمويلات إسلامية وتحقيق أرباح.

خامسا: أهمية الصيرفة الاسلامية

برزت الأهميةالاقتصادية للصيرفة الإسلامية على عدة مستويات، وذلك لابتعادها عن التعامل بالفائدة وإحلال نظام المشاركة بديلا عنها، وهو ما ساعد على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمصرف الإسلامي وتظهر ذلك في عدة مجالات أهمها:

- تحقيق الاستقرار الاقتصادي: إن تحقيق الاستقرار الاقتصادي يتحقق من خلال استقرار المستوى العام للأسعار و الحفاظ على قيمة النقود من خلال ما يلي:
  - أن قرار الاستثمار في العمل المصرفي الإسلامي لا يرتبط بمعدل سعر الفائدة الذي يحدث التقلبات الدورية وعدم التعامل بالفائدة يقلل تكاليف الإنتاج، التي تؤثر في انخفاض أسعار السلع والخدمات.
  - حصول صاحب المال على العائد العادل الذي يتكافأ مع المساهمة الفعلية في الإنتاج.
  - عدالة التوزيع في النواتج، مما يساعد على عدم تركيز الثروة بيد فئة قليلة.
- تشجيع التجارة الخارجية: إن المصارف الإسلامية تمارس أنشطة متعددة لها تأثير ايجابي في التجارة الخارجية، حيث من خلال هذا التمويل يقوم المصرف بما يلي:

- شراء المواد الأولية من المنتج مباشرة، من اجل استغلالها في الصناعات التحويلية والحصول على سلع قابلة للتصدير.
- تمويل الأصول الثابتة بتوفير رؤوس الأموال اللازمة لقيام المصانع، وتوفير المنتوجات، وبالتالي انتعاش التجارة الداخلية والخارجية.
- تحويل المشروعات الصغيرة إلى مشروعات كبيرة توفر منتوجات ذات قدرة تنافسية.

➢ تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية: تشمل التنمية كافة القطاعات من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- تحقق الاستخدام الأمثل للموارد
- زيادة الطاقة الإنتاجية.
- تنمية القطاعات الاقتصادية.

المبحث الثاني: ماهية البنوك الإسلامية

شهد العالم الإسلامي حركة تحرر وصحوة إسلامية أدت إلى حتمية البديل الإسلامي للمؤسسات الموروثة عن العالم الغربي والقائمة على التنمية الاقتصادية، وتعتبر المصارف عصب الاقتصاد ومحركه الرئيسي حيث تهدف للمحافظة على الأموال وتسهيل عملية تداولها والتخطيط لاستثمارها. وقد سعت هذه المصارف منذ ظهورها إلى تحقيق أهداف مشروعة إلا إنها تستخدم وسائل تتعارض مع أحكام الإسلام فكان لابد من الاستفادة من النشاط المصرفي بوسائل مشروعة تتوافق وهذه الأحكام، فظهرت فكرة البنوك الإسلامية القائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية، متميزة بذلك عن البنوك التقليدية من خلال صيغ التمويل التي تعتمدها وكذا الأهداف و المقاصد العامة لها، إذ ساهمت هذه البنوك في إحداث تنمية اقتصادية في البلدان العربية و الإسلامية ولاقت قبولا من المجتمع الإسلامي وكذا العالم ككل .

أولا: نشأة وتعريف البنوك الإسلامية

ظهرت فكرة البنوك الإسلامية منذ منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين، حيث كانت ثمرة الصحوة الإسلامية التي دعت إلى ضرورة التخلي عن التعامل مع البنوك التقليدية، وتعتبر محافظة الدهقلية بجمهورية مصر العربية المدينة الأولى التي شهدت ميلاد أول تجربة للبنوك الإسلامية في عام 1963 ثم ما لبثت أن انتهت في عام 1967 تم فيها إنشاء بنك الادخار المحلي بمدينة "ميت -غمر"(ابراهيم، 1999، الصفحات 212-211) والذي يقوم بتجميع المدخرات من صغار الفلاحين و العمال في أماكن تواجدهم في الريف، وبمبالغ صغيرة و بواسطة وسائل بسيطة، سرعان ما لاقت إقبالا مقارنة بالبنوك التقليدية، حيث تضاعف حجم الادخار خلال أربع سنوات من 40944 مدخر إلى 1.328.375 مدخر في عام 1963، ومع ذلك فإن التجربة قد خنقت و انتهت لأسباب سياسية محضة. إلا أنها بعثت من جديد عام 1971 عندما تم الإعلان عن تأسيس بنك ناصر الاجتماعي(توفيق و أحمد عبد الله درويش، 1996، صفحة 4) الذي نص قانون إنشائه على عدم التعامل بالفائدة أخذا و عطاء وقد انحصر نشاطه في ثلاث مهام أساسية، الأولى أن يتم شراء السلع و بيعها أقل من القطاع الخاص، الثانية تقديم الخدمات الاجتماعية المتمثلة في القروض الحسنة و صرف النفقات التي حكمت بها المحاكم لمستحقيها من الآباء والأمهات والزوجات والثالثة كانت لتحصيل الزكاة من الراغبين و توزيعها على المستحقين(ابراهيم، 1999، صفحة 245).

وفي عام 1972 تم إنشاء مؤسسة تنمية وإدارة الأيتام في الأردن وأعلنت عدة دول من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي رغبتها في إنشاء بنك إسلامي يساعد في تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان والمجتمع الإسلامي وتم التوقيع على اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية من قبل 25 دولة إسلامية عام 1974 .

(ابراهيم غ.، 2000، صفحة 186)ثم عام 1975 تأسس بنك دبي الإسلامي الذي يعتبر البداية الحقيقية للعمل المصرفي الإسلامي إذ تميز بتكامل الخدمات المصرفية التي يقدمها(ابراهيم م.، 1999)، يليه تأسيس بنك فيصل الإسلامي في عام 1976 والبنك الإسلامي الأردني وبيت التمويل الكويتي في العامين 1979/1978 على التوالي، و لقد وصل عدد البنوك عام 1997 إلي 176 بنك إسلامي يتوزع على قارات المعمورة الخمس وبلغ عدد موجوداتها 147.7 مليار دولار ومجموع ودائعها 112.6 مليار دولار ليصل عددها عام 2006 إلى أكثر من 200 مؤسسة مصرفية.(سحنون، 2003)

وقد أعطيت عدة تعاريف للبنوك الإسلامية نذكر منها ما يلي:

- البنك الإسلامي هو مؤسسة مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي.(الخضيري، 1999، صفحة 18)
- البنك الإسلامي هو مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة أخدا وعطاءوالالتزام بقواعد الشريعة الإسلامية في نواحي نشاطاته ومعاملاتهالمختلفة.(يسري، 2004 ، صفحة 276)
- هو مؤسسة مالية تعمل في إطار إسلامي تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، كما تباشر عمليات التمويل والاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء وقواعد أحكام الشريعة الإسلامية.(سحنون، 2003، صفحة 96)
- البنك الإسلامي هو مؤسسة مالية استثمارية ذات رسالة تنموية وإنسانيةواجتماعية يهدف الى تجميع الأموال وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد بموجب قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها العامة.(الصوان ، صفحة 90)

وعليه فإن البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية ونقدية تسعى إلى تعبئة الموارد وتوظيفها في مشاريع تتوافق ومبادئ العقيدة الإسلامية، ملتزمة مع ذلك بعدم التعامل بالربا ومحققة للتنمية الاقتصادية والرفاهية للمجتمع الإسلامي.

ثانيا: خصائص البنوك الإسلامية

- استبعاد التعامل بالفائدة: على خلاف البنوك التقليدية لا تتعامل البنوك الإسلامية بالفائدة لأنها ربا في الشريعة والربا حرام لقوله تعالى في سورة البقرة الآية 276 ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ وقوله في آياته من سورة النساء ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

- البنوك الإسلامية متعددة الوظائف: تؤدي دور كل من البنوك التجارية وبنوك الأعمال وبنوك الاستثمار وبنوك التنمية ومن هنا فإن عملها لا يقتصر على الأجل القصير كالبنوك التجارية ولا على الأجل المتوسط والطويل كالبنوك غير التجارية، بل تشمل الآجال القصيرة والمتوسطةوالطويلة الأمر الذي ينعكس على استخداماتها ومواردها.
- خضوع المعاملات المصرفية للرقابة الشرعية: من خلال التأكد من مطابقة أعمالها لأحكام الشريعةالإسلامية حسب الفتاوى والقرارات المعتمدة من جهة الفتوى.
- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: فالهدف الأسمى لهذه البنوك هو ترقية المردود الاجتماعي لصالح الأمة الإسلامية.
- تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع: فهي لا تقرض أو تقترض نقود،وإنما تقدم تمويلاعينيا، لتساهم بذلك في تحريك النشاط الاقتصادي من خلال الاستثمارات الحقيقية معتمدة في ذلك على المشاركة وليس على القرض.(حنفي، 2002، صفحة 97)

ثالثا: أسس عمل البنوك الإسلامية

يقوم عمل المصارف الإسلامية على قاعدتين أساسيتين وهما:

قاعدة الغنم بالغرم ويقصد بها أن الحق في الحصول على النفع أو الكسب (العائد أو الربح) يكون بقدر تحمل المشقة والتكاليف (المصروفات أو الخسائر أو المخاطر)(زعتري، 2006، صفحة 47)ومعنى هذا على المستثمر أن يتحمل الخسائر إن وقعت تماما كما يتحمل الأرباح التي تكون غير مؤكدة الوقوع وغير معلومة المقدار.

قاعدة الخراج بالضمان ويقصد بها أن من ضمن أصل شيء جاز له أن يحصل على ما تولد منه من عائد (زعتري، 2006، صفحة 68)وهذايعني أن من اشترى شيئا له غلة ثم اطلع منه على عيب فرده إلى بائعه بخيار العيب كانت غلته السابقة للمشتري لأنه كان مالكا وضامنا لها.(قارش، 2008-2009، صفحة 15)

رابعا: أهداف البنوك الإسلامية

تساهم البنوك في تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية إنسانية من خلال التركيز على توفير الاحتياجات الأساسية للمجتمع، وتحقيق النمو المتوازن العادل، وهي عملية تأخذ عدة أبعاد منها:

-توفير الجو المناسب لجذب رؤوس الأموال الإسلاميةالجماعية بما تحقق لها الاستقلالية و التحرر من التبعيةالخارجية التي تستنزف مواردها و تدميراقتصادها.(عبدو، 2008-2009، صفحة 8)

-تنمية الوعي الادخاري لدى الأفراد و ترشيد سلوكيات الإنفاق عندهم ، و ذلك من اجل تعبئة الموارد الفائضة الناتجة عن عدم استخدام هذه الأموال و عدم الانتفاع بها(جميل ، 2005-2006، صفحة 7) .

-استحداث أدوات مصرفية إسلامية جديدة و تحسين القديمة منها و ذلك بهدف جذب المزيد من الموارد وتوجيهها من اجل استخدامات تجعلها قادرة على تغطية و إشباع حاجات و رغبات عملائها من جهة وتمكينها من الاستمرار و التكيف مع التغيرات التي تشهدها البيئة من جهة أخرى.

-يهدف البنك الإسلامي كأي مؤسسة اقتصادية إلى تحقيق أرباح مناسبة ومشروعة نتيجة لممارستها النشاط المصرفي ، مراعية في ذلك عدم المغالاة أو إلحاق الضرر بالأطراف.(خلف، 2006، صفحة 96)

-تقديم الخدمات الاجتماعية التي تسهم في تطوير و تلبيةاحتياجات المجتمع من خلال خدمة حاجيات الأفراد وذلك بالإسهام في إنشاء مشاريع خيرية و منح القروض الحسنة، وكدا جمع أموال الزكاة واستخدامها في مجالاتها المخصصة.

-تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية و تنمية المبادلات التجارية بينها من خلال ربط الاستثمارات بين هذه الدول وتحريرها من التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة بالتبادل التجاري المتكامل و مرافقة الاستثمارات الإستراتيجية.

-محاربة الاحتكار بشتى أنواعه بإتاحة أدوات تضمن التوزيع العدل للثروة و تحقيق الأمن و الاستقرار.

-نشر الوعي المصرفي الإسلامي و تطوير ثقة المواطنين بالنظام الاقتصادي الإسلامي باعتباره النظام الأمثل للتنميةالاقتصادية و الاجتماعية للدول و الشعوب الإسلامية.(الخضيري، 1999، صفحة 32)

خامسا: أنواع البنوك الإسلامية

نظرا لزيادة حجم معاملات البنوك الإسلامية وامتداد نشاطها أدت الضرورة إلى إنشاء بنوك متخصصة تقوم بتقديم خدمات معينة للعملاء وكدا البنوك الإسلامية الأخرى، ويمكن تقسيمها وفقا لهذا الأساس:

أ- وفقا للنطاق الجغرافي: يتم تقسيمها على هذا الأساس إلى بنوك محلية النشاط وبنوك دولية النشاط.

- بنوك إسلامية محلية النشاط: وهي ذلك النوع من البنوك الإسلامية التي يقتصر نشاطها على الدولة التي تحمل جنسيتها وتمارس فيها نشاطها، ولا يمتد عملها إلى خارج هذا النطاق الجغرافي.
- بنوك إسلامية دولية النشاط: هي ذلك النوع من البنوك التي تتسع دائرة نشاطها، وتمتد إلى خارج النطاق المحلي.

ب- وفقا للمجال التوظيفي: يمكن تقسيمها إلى بنوك إسلامية صناعية وبنوك إسلامية زراعية، بنوك الادخار وبنوك الاستثمار الإسلامي، بنوك التجارة الخارجية الإسلامية والبنوك الإسلامية التجارية.

- البنوك الإسلامية الزراعية: تلك البنوك التي يغلب على توظيفاتها اتجاهها للنشاط الزراعي، وباعتبار أن لديها المعرفة والدراية بهذا النوع من النشاط الحيوي الهام.
- البنوك الإسلامية الصناعية: وهي تلك البنوك التي تتخصص في تقديم التمويل للمشروعات الصناعية وخاصة عندما يمتلك البنك مجموعة من الخبرات البشرية في مجال إعداد دراسات الجدوى، وتقييم فرص الاستثمار في هذا المجال.
- بنوك الادخار: يقوم هذا النوع من البنوك بجمع المدخرات من المدخرين بهدف تعبئة الفائض النقدي الموجود لدى الأفراد.
- بنوك الاستثمار: وهي تلك البنوك التي تقوم بعملية توظيف الأموال التي سبق الحصول عليها، وتوجيهها إلى مراكز النشاط الاستثماري، والتي من خلالها يتم استغلال الطاقات الإنتاجية المتوافرة، ومن ثم إنعاش الاقتصاد الإسلامي.
- بنوك التجارة الخارجية: تعمل على معالجة الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها قطاعات الإنتاج في الدول الإسلامية من خلال توسيع نطاق السوق ورفع قدرتها على استغلال الطاقات العاطلة وتحسين الجودة للإنتاج، وكدا تعمل على تعظيم وزيادة التبادل التجاري بين الدول.
- البنوك الإسلامية التجارية: تتخصص هذه البنوك في تقديم التمويل للنشاط التجاري وبصفة خاصة تمويل رأس المال العامل للتجارة وفقا للأسس والأساليب الإسلامية.

ج- وفقا لحجم النشاط: تقسم وفقا لهذا المعيار إلى ثلاث أنواع بنوك إسلامية صغيرة الحجم، بنوك إسلامية متوسطة الحجم، وبنوك إسلامية كبيرة الحجم.

- بنوك إسلامية صغيرة الحجم: هي بنوك محدودة النشاط يقتصر نشاطها على الجانب المحلي والمعاملات المصرفية التي يحتاجها السوق المحلي فقط وتعمل على جمع المدخرات وتقديم التمويل قصير الأجل لبعض المشروعات والأفراد في شكل مرابحات ومتاجرات، تقوم بنقل فائض مواردها إلى البنوك الإسلامية الكبيرة التي تتولى استثماره وتوظيفه في المشروعات الضخمة.
- بنوك إسلامية متوسطة الحجم: هي بنوك ذات طابع قومي، وتكون أكبر حجما في النشاط، وأكبر من حيث العملاء، وأكبر اتساعا من حيث المجال الجغرافي، وأكبر خدمات من حيث التنوع، إلا أنها تظل محدودة النشاط بالنسبة للمعاملات الدولية.
- بنوك إسلامية كبيرة الحجم: وتسمى ب " بنوك الدرجة الأولى" وهي بنوك يمكنها التأثير على السوق النقدي والمصرفي سواء المحلي أو الدولي، ولديها من الإمكانيات التي تؤهلها لتوجيه هذا السوق، كما تمتلك هذه البنوك فروعا لها في أسواق المال والنقد الدولية.

د- وفقا للعملاء المتعاملين مع البنك: ويتضمن هذا الأساس نوعين من البنوك إسلامية عادية وبنوك إسلامية غير عادية.

- بنوك إسلامية عادية: هي بنوك تتعامل مع الأفراد وتنشأ خصيصا من أجل تقديم خدماتها إلى الأفراد سواء كانوا طبيعيين أو معنويين.
- البنوك الإسلامية غير عادية: يقوم هذا النوع من البنوك بتقديم خدماته للدول الإسلامية من اجل تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية فيها، كما يقدم الدعم والمساعدات للبنوك الإسلامية العادية لمواجهة المشاكل التي قد تواجهها أثناء ممارسة أعمالها.

هـ- وفقا للإستراتيجية المستخدمة: فيها بنوك إسلامية قائدة رائدة، بنوك إسلامية مقلدة تابعة، بنوك إسلامية حذرة محدودة النشاط.

- بنوك مقلدة تابعة: تقوم هذه البنوك على إستراتيجية تقليد البنوك القائدة الرائدة في المعاملات المصرفية والجهود الكبرى التي تقوم بها وتقديم خدمات مشابهة لها .
- بنوك حذرة محدودة النشاط: يقوم هذا النوع من البنوك على إستراتيجية التكميش أو ما يطلق عليها إستراتيجية " الرشادة المصرفية " والتي تقوم على تقديم الخدمات المصرفية التي تثبت ربحيتها فعلا، وتتسم هذه البنوك بالحذر الشديد وعدم إقدامها على تمويل أي نشاط يحتمل مخاطر مرتفعة مهما كانت ربحيتها.
- بنوك إسلامية قائدة ورائدة: هي تلك البنوك التي تعتمد على إستراتيجية التوسع والتطوير والتجديد، وتطبيق أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا المعاملات المصرفية خاصة تلك التي لم تطبقها البنوك الأخرى ولديها القدرة على الدخول في مجالات النشاط الأكثر خطرا وبالتالي الأعلى ربحية.(الخضيري، 1999، صفحة 47)

سادسا: وظائف البنوك الإسلامية

تتعدد الوظائف المصرفية في البنوك الإسلامية ولا تختلف عن وظائف البنوك التقليدية إلا في عدم استعمالها للفوائد الربوية وتتمثل هذه الوظائف في:

1-قبول الودائع بعيدا عن الفائدة: وتشمل الودائع تحت الطلب، الودائع الاستثمارية، الودائع الادخارية.

-الودائع تحت الطلب: هي الأموال النقدية المودعة في حساب مصرفي بدون استخدام أي فائدة ويتم فيها استعمال الشيكات.

-الودائع الاستثمارية: وهي ودائع يتفق فيها المودع مع البنك على إيداع مبلغ من المال لديه لفترة زمنية معينة سنة أو أكثر أو بصورة مستمرة مقابل أن يشارك المودع في الأرباح والخسائر الناتجة عن العمليات الاستثمارية.

-الودائع الادخارية: وهي ودائع صغيرة تودع في البنك بغرض استثمارها مع حرية التمتع بسحبها عند الطلب كما يمكن لهذه الودائع أن تستخدم في تمويل الأنشطة غير الائتمانية.(توفيق و أحمد عبد الله درويش، 1996)

2-إصدار سندات المقارضة: وهي وثائق محدودة القيمة صادرة عن البنك بأسماء من يكتتبون بها مقابل دفع القيمة المحرر بها على أساس المشاركة في نتائج الأرباح المحققة سنويا وهي نوعان سندات المقارضة المشتركة وسندات المقارضة المخصصة. (فلاح و الدوري، 2003، صفحة 110)

3-تأدية الوظائف المصرفية بصفة عامة من خلال:

•استثمار أموال البنك والتي تشكل الوظيفة الائتمانية لقبول الودائع و استثمارها في مشاريع تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

•عمليات تحصيل الشيكات عن طريق المقاصة.

•إجراء التحويلات بأنواعها ، وبيع العملات الأجنبية وشرائها.

•تحصيل الكمبيالات عن العملاء.

•إصدار خطابات الضمان والكفالات.

•إصدار الاعتمادات المستندية.

•تحصيل نيابة عن الغير، حيث يقوم البنك بتحصيل مستحقات عملائه من الغير كأن يقوم البنك بتحصيل فواتير الكهرباء.

•قبول الكمبيالات ، حيث تقوم البنوك بضمان عملائها لتسهيل التزاماتهم.

•شراء وبيع الأوراق المالية وحفظها و تسهيل عمليات الاكتتاب بها.

•تقديم القروض الحسنة وإدارة صناديق الأمانات والضمان والإعانات الاجتماعية.

•إدارة صناديق الزكاة.(توفيق و أحمد عبد الله درويش، 1996)

المبحث الثالث: البنوك الرقمية

أولا: تعريف البنوك الرقمية

يعرف البنك الرقمي بأنه بمثابة ذلك المصرف الذي لا يتوفر على فروع هيكلية محددة برقعة جغرافية معينة، بل هو كيان رقمي يقدم جميع الخدمات المصرفية الفورية عبر قنوات رقمية، ويتميز عن نظيره التقليدي باستخدام التكنولوجيا المالية الحديثة(ain_ecinimics, 2022)

وحسب تعريف البنك المركزي والجهاز المصرفي رقم 194 لسنة 2020 تعد البنوك الرقمية بأنها بنوك تقدم الخدمات المصرفية عبر القنوات أو المنصات الرقمية باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.

وقد عرف بنك التسوية الدولية البنوك الرقمية بأنها بنوك تقدم الخدمات الإنتاجية المصرفية عن بعد او عبر قنوات رقمية سواء للمقيمين أو غير المقيمين داخل البلد وخارجه.

وعليه فإن البنوك الرقمية هي بنوك افتراضية تستخدم التكنولوجيا كميزة في معاملاتها الداخلية والخارجية حيث تحول الخدمات المصرفية التقليدية الى شكل رقمي لاستبدال الوجود الفعلي للبنك والتخلص من حاجة العميل زيارة الفرع من خلال الوصول إلى المنتجات المصرفية عبر منصات وتطبيقات رقمية على الانترنت .

وتشمل خدمات البنوك الرقمية مختلف الأنشطة من الإيداعات والسحوبات وكدا تحويل الأموال، إدارة الحسابات والخدمات المصرفية، إدارة القروض والمحافظ، دفع الفواتير و الاستثمار في الخدمات المالية.

ثانيا: منتجات وخدمات البنوك الرقمية

1- سحب النقود.
2- كشوفات حساب البنك.
3- تحويل الأموال.
4- إدارة الشيكات.
5- الخدمات المصرفية المتنقلة.
6- مراقبة المعاملات.
7- دفع الفواتير.
8- التمويل.

ثالثا: متطلبات إنشاء البنوك الرقمية

1-متطلبات رئيسية للبنك الرقمي - وجهة نظر العملاء

توفر تجربة شاملة وقابلة للتخصيص كما توفر نظرة شاملة وتفاعلية وبديهية لحياة العملاء المالية وعلى نطاق أوسع، بما في ذلك معلومات حول رصيد حساباتهم الجارية والودائع والمعاملات والقروض الغير مسددة والمدفوعات المتكررة ومساهمات التقاعد والتراكمات، فضلاً عن حسابات الأوراق المالية تصميم خدماتها لفئات عملاء مختلفة مثل التجار الصغار وغير الرسميين والأثرياء وسوق الشباب والمسافرين الدوليين والعملاء ذوي الدخل المنخفض. تقديم مصدر موثوق ورخيص نسبياً للائتمان لعملائها؛ (Harshil & Shipra , 2023)

أ- توفير تجربة رقمية شاملة بالكامل للعملاء: بما في ذلك طلبات خالية من الورق ومرورًا بعملية KYC (تعرف على عميلك) بدون ورق كما توفر مخططاً مالياً رقمياً تفاعلياً وبديهياً لتنظيم حياة العملاء المالية وتحسين مواردهم ، بما في ذلك أدوات التوفير التلقائي والمصاريف الطبية والتعليم والتقاعد، بما في ذلك المشورة الآلية والخدمات التي كانت متاحة سابقًا للمستثمرين ذوي الثروات العالية فقط والاستثمارات، بما في ذلك أدوات التداول في الأوراق المالية وتمكين العملاء من التقديم الإلكتروني للرهن العقاري أو القرض، وعقود التأمين التنافسية للمنازل والمسؤولية والطبية والسفر، مع توسيع إجراءات تقديم وثائق التقارير المتعلقة بالنشاط المصرفي بما في ذلك البيانات الضريبية، وما إلى ذلك توفير الوصول إلى متجر البيانات الشخصية.

ب- التركيز على الهواتف المحمولة: تمكين حلول الدفع الإلكتروني عبر الهواتف المحمولة بشكل أساسي، بما في ذلك المدفوعات المحلية والدولية وعمليات التحويل والمدفوعات التلقائية للفواتير وعمليات الدفع بين الأفراد (P2P) وتحويلات الأموال بدلاً من اعتبار الهاتف المحمول مجرد خيار إضافي أو بعد التفكير، يحدث كل شيء عندما تبدأ من الهاتف المحمول وتبني من هناك ليس فقط تجربة المستخدم ولكن البنية التحتية الأساسية وتحليلات الائتمان.

ج- صرافة: تقديم خدمات صرافة سلسة وبأسعار معقولة، بما في ذلك الحماية من تقلبات أسعار الصرف عن طريق توفير حسابات متعددة العملات في المستقبل، يمكن تقديم مجموعة كاملة من الأدوات للتحوط ضد مخاطر صرف العملات الأجنبية، بما في ذلك عقود البيع بالتسليم الآجل، عقود البيع بالتسليم الفوري، الصفقات الاستبدالية، وخيارات التداول في البورصة.

د- التحقق الحيوي: تقديم تقنية التحقق الحيوية مثل التعرف على الوجه والتعرف على الصوت كأدوات أساسية للتحقق من هوية العملاء الذين يفضلون التحقق الحيوي بدلاً من رمز PIN أو كلمة مرور كوسيلة

للمصادقة عند تسجيل الدخول التحقق الحيوي السلوكي، الذي يتم تطويره في الوقت الحالي، وهو منصة واعدة لتحقيق درجة إضافية من الحماية.

هـ- بطاقة الائتمان الإلكترونية: تنفيذ بطاقة ائتمان إلكترونية للبنك بناءً على تفضيلات العملاء الخاصة، مع حدود محددة مسبقًا وعمليات مسموح بها وأنماط ذات صلة بالاستهلاك، ومحفظة رقمية شاملة ومتجر للبيانات الشخصية(PDS) ، تشمل على الأقل هوية إلكترونية وبطاقة إلكترونية للمشتريات الآمنة عبر الإنترنت، وأدوات لعرض ودفع وتنظيم وتحليل وأرشفة الفواتير الإلكترونية، وإصدار وثائق الضرائب ذات الصلة.

و- الوصول إلى عالم :P2P توفير الوصول إلى "كل شيء من الجماهير" بما في ذلك فرص الدفع بين الأفراد (P2P)والقروض.

2-متطلبات رئيسية للبنك الرقمي - وجهة نظر المستثمر(Loni & sari , 2023):

1- تحقيق عوائد مجزية: توفير فرص استثمارية جذابة وعوائد مجزية للمستثمرين، سواء كانوا أفرادًا أو مؤسسات مالية. يجب أن يكون البنك الرقمي قادرًا على تقديم معلومات شفافة وموثوقة عن الأداء المالي والفرص الاستثمارية المتاحة.

2- استدامة النمو والتوسع: يجب أن يكون للبنك الرقمي استراتيجية واضحة للنمو والتوسع في السوق. ينبغي أن يتمتع بقدرة على جذب المزيد من العملاء وتوسيع قاعدة العملاء، وكذلك تقديم خدمات مبتكرة ومنافسة للحفاظ على موقعه في السوق الرقمية المتنامية.

3- تقنية متقدمة وبنية تحتية قوية: يجب أن يكون للبنك الرقمي تكنولوجيا حديثة وبنية تحتية قوية لدعم العمليات المالية والتجارية. يجب أن يتمتع بأنظمة متقدمة للأمان والحماية للحفاظ على سرية وسلامة المعلومات المالية للمستثمرين.

4- شفافية ومراقبة: يجب أن يكون هناك نظام شفاف وفعال لمراقبة الأنشطة المالية والاستثمارية في البنك الرقمي فينبغي أن تكون هناك إجراءات لمكافحة غسل الأموال ومكافحة التمويل غير القانوني، بالإضافة إلى توفير تقارير دورية للمستثمرين حول أداء البنك واستراتيجيات الاستثمار.

5- تنويع الخدمات والمنتجات المالية: يجب أن يوفر البنك الرقمي مجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات المالية التي تلبي احتياجات العملاء

البنك الرقمي هو فرصة استثمارية مثيرة وخطوة لا مفر منها في عالم الأعمال، حيث أصبحت البنوك التقليدية غير قادرة على تلبية احتياجات عملائها في العصر الرقمي ببساطة، لا يمكن تلبية متطلبات العملاء من قِبَل البنوك التقليدية الغير قادرة على مواكبة الثورة الرقمية بفضل عدم وجود تكاليف عقارية وتكاليف صيانة ضخمة لأنظمة تكنولوجيا المعلومات التقليدية، يتوقع أن تحقق البنوك الرقمية أرباحاً تتعدى المليارات من

الدولارات خلال عدة سنوات من العمل، مع توظيف جزء صغير من العاملين بالمقارنة مع البنوك التقليدية على سبيل المثال، تعتزم بنك أتوم في المملكة المتحدة أن يصبح عمله بحجم 5 مليارات جنيه إسترليني خلال خمس سنوات بوجود 340 موظفاً بدوام كامل فقط، بينما يحقق البنك التقليدي ميترو نفس حجم المحفظة بوجود 2200 شخص. ومع ذلك، فإن الغالبية العظمى من موظفي البنوك الرقمية ستكون مهندسين وعلماء بيانات، على الرغم من أن دور المبيعات والتسويق يجب ألا يتم تقديره على نحو غير مناسب.

6- تحقيق الربح واستحصال القيمة: بالمقارنة مع البنوك التقليدية يمكن للبنوك الرقمية تحقيق قيمة في عدة طرق:

- الدفع الرقمي يشكل الدفع الرقمي النواة الأساسية للاستحصال على القيمة يشمل الدفع الرقمي الدفعات المحمولة وعبر الإنترنت، سواء كانت محلية أو دولية، بالإضافة إلى التفاعلات بين الأفراد عبر الهواتف المحمولة يتيح الدفع الرقمي للبنوك زيادة الرسوم والدخل من الفوائد والوصول إلى فئة أوسع من العملاء بخدمات متنوعة أكثر ويتم ذلك بكلفة أقل مقارنة بالبنوك التقليدية، مما يسمح بكسب حصة سوقية من خلال التسعير التنافسي و/أو الوصول إلى 2.5 مليار غير المصرفيين والمصرفيين جزئياً.
- المحفظة الرقمية تعد المحفظة الرقمية أمرًا أساسيًا للتجارة الرقمية والبنية الأساسية المبنية على الخدمات ذات القيمة المضافة بالإضافة إلى ذلك، فإنها تحسن تكاليف العمليات المصرفية وتمويل التشغيل.
- المبيعات الرقمية ومنتجات البنوك يتم إجراء مبيعات منتجات البنوك مثل الودائع والقروض والرهون العقارية بمساعدة الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال القنوات المباشرة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي وذلك يتماشى مع تفضيلات المستهلكين المتغيرة واتجاهات السلوك في التجارة الإلكترونية، وخاصة تلك الموجهة لجيل الشباب والعملاء الملمين بالتكنولوجيا.
- القنوات المتعددة: يعمل النهج المتكامل والسلس للقنوات المتعددة في زيادة حصة البنك في محفظة العملاء وزيادة ولاء العملاء، مما يحقق فرقًا كبيرًا في معدلات اعتماد العملاء.
- المخطط المالي الرقمي والاستشارة الذكية: يدير المخطط المالي الرقمي القائم على الذكاء الاصطناعي الدخل الشهري والمدفوعات المتكررة والتوفير والاستثمارات، ويزيد من التفاعل بين البنك الرقمي والعملاء يعمل البنك كراعي موثوق به يحدد احتياجات العملاء المالية على مدار الحياة. وهو استمرار منطقي لدائرة الثقة بين البنك الرقمي والعملاء، حيث يعتمد العملاء على خدمات الاستشارة الذكية لتحسين محافظ الاستثمار بناءً على الأهداف الفردية والتفضيلات، وضبطها بانتظام وتسجيل النتائج التدريجية وتخصيص الموارد بشكل مناسب لكل مرحلة من مراحل رحلة العميل نحو الأشياء الرقمية.

- البيانات الضخمة الذكية: تتيح التحليلات المتقدمة للبيانات الضخمة للبنك الرقمي تحويل بياناته إلى خدمة شخصية أكثر استهدافًا للعملاء بهدف استحصال القيمة من البيانات.
- التركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة: يتيح نماذج الائتمان القائمة على الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة توفير إمكانية الوصول إلى الائتمان بإدارة المخاطر للشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي تخدم 45 مليونًا من الشركات الصغيرة والمتوسطة غير المصرفية على مستوى العالم، بحلول عام 2018 تحصلت البنوك في مناطق الدول الاسكندنافية والمملكة المتحدة وغرب أوروبا على نصف أو أكثر من إيرادات التدفق الجديدة من الأنشطة ذات الصلة بالرقمنة في معظم المنتجات، مثل حسابات التوفير والودائع الثابتة، وخدمات البنك للشركات الصغيرة والمتوسطة.

3-المتطلبات الرئيسية للبنك الرقمي - من منظور البنك(inutu, 2023)

تعاني البنوك من تراكم نظم تكنولوجيا المعلومات القديمة والسيئة... تم تقديم أول نظام بنكي آلي من قبل كوتس في عام 1967 الشيء الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه هو أن البنوك ليست فريدة في هذا الصدد على سبيل المثال، كما كشف عنه تقرير حكومي حديث، لا تزال قوة الأسلحة النووية في الولايات المتحدة تعتمد على نظام كمبيوتر من فترة السبعينيات وأقراص مرنة بحجم 8 بوصات.

يجب أن يكون البنك الرقمي مزيجًا بين شركة التكنولوجيا المالية والبنك على الرغم من أن البنك الرقمي يقدم خدمات بالطريقة نفسها كالبنك التقليدي، ويمكن تنظيمه إلى خمسة أقسام: الخدمات المصرفية للبيع بالتجزئة، والخدمات المصرفية الخاصة والتجارية والتحليلات وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة المال والعمليات وإدارة المخاطر، فإن أهمية هذه الأقسام غير متساوية علاوة على ذلك فإن خريطة العلاقات بين الأقسام تختلف في البنك الرقمي والبنك التقليدي، حيث تشكل التحليلات وتكنولوجيا المعلومات الأساسية للهيكل الأساسي للبنك الرقمي بشكل عام، ويمكن قياس نجاح أو فشل البنك من خلال التقنيات والأساليب التحليلية المعتمدة بدلاً من خط المنتجات الخاص به.

1- البنية التحتية: بناء بنك رقمي من البداية يتيح إمكانية إنشاء بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات مرنة، والتي توفر إدارة المخاطر على أحدث طراز، وتساعد في تحسين هيكل الميزانية للبنك لتحقيق عائد على رأس المال يفوق بكثير عائد الجهات القائمة، وتضمن الامتثال للوائح المصرفية المتغيرة باستمرار في الوقت الحقيقي، وذلك عن طريق بناء قدرات تكنولوجيا التنظيم المالي الحديثة.

2- تصميم قاعدة البيانات: يستند النظام المعلوماتي للبنك على تقنية قاعدة بيانات حديثة، والتي يمكنها التعامل مع النمو الأسرع من الطبيعي في البيانات، والتكنولوجيات الإنترنت الجديدة وطرق التحليل. من المتوقع أن تكون هذه التكنولوجيا مبنية على إطار الدفتر الموزع.

3- تحليلات البيانات المتقدمة: نظرًا لامتلاك البنوك مخزونًا غنيًا من البيانات السلوكية الخام والتي يمكن أن توفر رؤى قيمة حول اختيارات العملاء المستقبلية، يمكن توسيع القيمة المقدمة من خلال الخدمات المصرفية الرقمية حيث يجب على البنك على سبيل المثال أن يجمع البيانات عبر الودائع وتمويل المستهلك وحسابات المعاملات الأخرى للحصول على رؤية موحدة لأنشطة العملاء على سبيل المثال، فإن دفعات العملاء في المتاجر أكثر دقة من البيانات الشخصية التقليدية (مثل العمر والدخل والجغرافيا) في توقع أنشطتهم المالية المستقبلية وقدرتهم على الائتمان؛ وتحركهم المكاني بين المتاجر يقدم تحسينات إضافية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للبنوك الرقمية باستخدام بيانات العملاء إنشاء عروض تتراوح بين حلول الدفع وخدمات المعلومات والتوفير والاستلام، وصولًا إلى الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وخدمات الاستشارة والتمويل البسيط. يتعين أن تكون قادرًا على تقييم المعاملات العملاء المجمعة في الوقت الحقيقي وربطها لتوقع سلوك العملاء المستقبلي باستخدام تعلم الآلة العميق وخوارزميات احتمالية أخرى. من المهم بناء ضمانات لخصوصية العملاء وفقًا لتفضيلاتهم والمتطلبات القانونية.

4- الذكاء الاصطناعي يمكنه اختيار منهجية الأفضل عند تقديم بيانات عشوائية ما يمكن البنوك من التكيف بشكل ديناميكي مع المعلومات الجديدة وبناء ملف مالي كامل لعملائها، بما في ذلك تقييم القدرة على الائتمان والقدرة على التحمل المالي والرغبة في التخطيط المالي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي التكيف بسرعة مع احتياجات العملاء وتقديم أفضل العروض في الوقت المناسب، مع التغير الديناميكي لاحتياجات العميل بمرور الوقت. يمكن للبنك "الذكي" أن يستفيد بشكل أكبر من التحولات في دورة حياة العميل ومساعدته في تحقيق أهدافه المالية.

5- نموذج الأعمال الشامل الكامل يعد نموذج الأعمال الشامل الكامل أمرًا حاسمًا لتجربة العميل الكلية. يسهل هذا النهج الامتثال للبنك للإطار التنظيمي، الذي يفرض مكافحة غسل الأموال والوقاية من الاحتيال وضمان حماية العملاء. بشكل عام، يمكن لأنظمة الكشف عن الاحتيال الذكية وإصلاحها أن تعمل بطريقة أفضل بكثير من الأساليب التقليدية.

6- الأمان والسرية إذا تم تنفيذها بشكل صحيح، فإن الأمان القوي وحماية العملاء هما ميزة تنافسية كبيرة للبنوك الرقمية مقارنةً بمقدمي الخدمات المالية الأخرى. تتضمن هذه الميزات هندسة الأمان المتينة من البداية

وتمنع سواء سوء استخدام البيانات أو بيع البيانات لأطراف ثالثة. وتشمل بطبيعتها تنفيذ إدارة البيانات الموزعة المحمية بشكل تشفيري جديد.

7- قطاع العملاء الرقمي: تتمتع البنوك الرقمية بعدة فئات طبيعية من العملاء في الاقتصادات المتقدمة وخصوصًا في الاقتصادات النامية

•المستهلكون المحترفون الذين يمتلكون تعليم جامعي على الأقل؛

•المستهلكون ذوو التعليم الرقمي في الفئة الوسطى العليا والطبقة الوسطى الميسورة المستوى المهنية والإدارية؛

•جيل Y الرقمي الملم بالتكنولوجيا (الطلاب والمحترفون الشباب في العشرينيات والثلاثينيات) ، الذين يتمتعون بمهارات رقمية استثنائية. وسيشكلون أساس قاعدة العملاء للبنك الرقمي؛

• الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تنتقل إلى الأمام باستخدام منصة بنكية رقمية مصممة خصيصًا لاحتياجاتها؛ مما يمكنها من خدمة حوالي 45 مليون من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لا تحظى بخدمات مصرفية كافية عالميًا

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن انتشار العمل المصرفي الإسلامي لم يقتصر على العالمين العربي والإسلامي فقط، بل امتد إلى الكثير من المؤسسات المالية والمصرفية الدولية، والتي حرصت على تبني هذا العمل بعد أن لاحظت الإقبال الكبير على التعامل به وذلك لما له من أهمية بالغة على عدة مستويات حيث تساهم المصارف الإسلامية في تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية و إنسانية، كما تناولنا مدى أهمية نموذج العمل الرقمي البالغة والذي جاء مكملا لنموذج العمل التقليدي ومدى إمكانية هده النماذج الرقمية لطرح منتجات مالية إسلامية رقمية وإمكانية تجسيد نموذج عمل رقمي في شكل بنك قابل لطرح معاملاته المصرفية الكترونيا من خلال الإيداعات والسحوبات وكدا تحويل الأموال، إدارة الحسابات وإدارة القروض والمحافظ ودفع الفواتير و الاستثمار في الخدمات المالية، وهذا ما يبين و يؤكد على قابلية تصميم بنك رقمي قائم على مبادئ التمويل الإسلامي وهو ما تناولناه و سنتطرق إليه في الفصل الثالث.

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية لنموذج العمل الرقمي DIB_{ALG}

تمهيد:

في ظل التحول الرقمي المعاش وانتقال مختلف أنشـــطة وأعمال المؤســـســـات من المنهج التقليدي إلى منهج الكتروني تحت مســـمى نموذج عمل رقمي، كذلك اشـــتمل هذا انتقال ممارســـة مختلف الأنشـــطة و الأعمال اليومية للأفراد إلى ممارســـتها عبر مختلف تطبيقات الهواتف الذكية حيث أحدثت هذه الأخيرة نقلة نوعية في حياتنا و أصبحت تضاهي المواقع الإلكترونية وذلك لسهولة الوصول إليها في أي وقت ورغم ازدحام التطبيقات الإلكترونية الرقمية وتنوع موضوعاتها وتشابهها أحيانا مثال ذلك التطبيقات الخاصة بالقطاع الاقتصادي و المصرفي، وأصبحت وجهة تلبي الكثير من الاحتياجات المالية والمصرفية وعلى سبيل المثال تطبيق DIB_{Alg} الذي نحن بصدد طرح فكرته، حيث يعالج و يلبي هذا التطبيق في جوهره الاحتياجات المصرفية بالأخص الإسلامية منها انطلاقا من تقديم معاملات موجهة للشباب وكذا تقديم معاملات مالية في إطار التمويل الإسلامي.

المبحث الأول: الإطار التصوري لتطبيقDIB_{Alg}

أولا: تعريف التطبيق

هو بنك رقمي إسلامي يعتمد على الخدمات المصرفية الإسلامية كقاعدة أساسية، ومرتبط بالخدمات المصرفية الرقمية بالدرجة الأولى لكونه محل طلب متزايد نتيجة للثورة الرقمية التي يعيشها العالم، بحيث يقوم بعرض هذه الخدمات والتواصل مع العملاء بطريقة الكترونية، ويهدف الى عرض معاملاته بصورة واضحة وشفافة قائمة على مبادئ التمويل الإسلامي.

ثانيا: أهداف التطبيق

إن الهدف الرئيسي الذي يسعى الى تحقيقه هذا البنك هو بناء مستقبل رقمي جديد للخدمات المصرفية الرقمية الإسلامية.

- تمكين العملاء من الوصول الفوري الى المنتجات المصرفية المتاحة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع بغض النظر عن مكان تواجدهم. وذلك من خلال استخدام التقنيات الرقمية لتقديم هذه الخدمات عبر الإنترنت والهواتف المحمولة، مما يجعل الخدمات المصرفية الإسلامية متاحة بشكل أكبر وأكثر سهولة للجميع.

- البساطة والسهولة في استخدام التطبيق الرقمي للبنك الإسلامي **DIB_{Alg}** حيث تعمل البنوك الرقمية بصفة عامة على تبسيط العمليات المصرفية وتوفير تجارب استخدام سهلة ومريحة. مما يساعد العملاء على إدارة حساباتهم المالية بكفاءة وسلاسة.

- الأمان والحماية والسرية: يولي التطبيق الرقمي للبنك الإسلامي **DIB_{Alg}** اهتماماً كبيراً لضمان أمان المعاملات المالية عبر الإنترنت،كما يستخدم تقنيات التشفير والحماية المتقدمة لضمان سرية وأمان المعلومات المالية الحساسة للعملاء،حيث يتم تقديم خيارات للتحقق من الهوية وإجراءات الأمان الإضافية لحماية الحسابات المصرفية الرقمية.

- الابتكار والتطوير: يسعى التطبيق الرقمي للبنك الإسلامي **DIB_{Alg}** إلى تقديم حلول مبتكرة وتحسين الخدمات المصرفية باستخدام تحليلات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة العملاء وتلبية احتياجاتهم والاستجابة لرغباتهم.

- توفير الجهد والوقت المستغرق في استهلاك الخدمة المصرفية.وكذا السعي لتقديم الأفضل بالعمل على تحقيق التميز الرقمي في عالم الصيرفة الإسلامية من خلال أحدث التقنيات التي تتيح للزبائن ادارة اموالهم بما يتناسب مع طموحاتهم المالية ووفقا للشروط التي تناسبهم.

ثالثا: نموذج العمل التجاري لتطبيق DIB_{Alg}

شرائح العملاء: - أشخاص طبيعيون - مؤسسات اقتصادية - مؤسسات تجارية	**العلاقة مع العملاء:** - التواصل رقميا من خلال التطبيق وتقديم الإشعارات للعملاء حول كل الخدمات المتاحة - استقبال اقتراحات وطلبات وملاحظات العملاء **قنوات التواصل:** - استغلال مواقع التواصل الاجتماعي - الإشهار المرئي والمسموع عبر المحطات التلفزية والإذاعية - جمهور العملاء	القيمة المضافة: - توفير التكلفة والوقت والجهد المستغرق في استهلاك الخدمة المصرفية - تقديم الخدمة المصرفية التقليدية بصيغة رقمية - توفير حساب الادخار للشباب	**الأنشطة الرئيسية:** - القروض: مرابحة / مشاركة إيجار منتهي بالتمليك - البيع بالتقسيط: عقارات سيارات - حسابات الادخار للشباب الموارد الرئيسية: - التطبيق - مهندسو الخدمة	الشراكات الرئيسية: - الدولة - البنوك -المؤسسات المالية
مصادر الإيرادات: - المؤسسات الحكومية - البنوك التجارية			هيكل التكاليف: -تكاليف التطبيق -تكاليف التشغيل	

المبحث الثاني: الإطار العملي لتطبيق (DIB_{Alg})

تتسم بعض التطبيقات على مختلف المنصات Google play وApp store بالتعقيد في الاستخدام، وعلى هذا الأساس حاولنا ارفاق واجهات التطبيق و توضيحها بطرق بسيطة وسهلة الاستخدام وهدا ما سنتطرق اليه من خلال هدا المبحث .

أولا: شرح محتوى التطبيق

نقوم في هذا الفصل باستعراض مجموعة واجهات توضح طريقة عمل التطبيق.

الواجهة الأولى: تظهر هذه الواجهة مباشرة بعد تحميل التطبيق من متجر play store بالنسبة إلى هواتف اندرو يد ومتجر App store لهواتف Apple حيث تظهر الواجهة الأولى أيقونة شعار التطبيق مكتوب عليها اسم التطبيق وتحت الأيقونة عبارة ترحيبية Welcome to The Algerian Digital islamic bank ، بعدها نجد أيقونة التسجيل في التطبيق وأيقونة الولوج إلى التطبيق .

الشكل رقم 01 : الواجهة رقم01

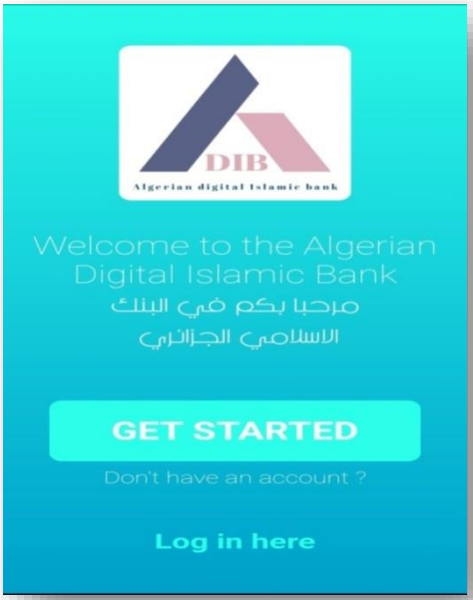

الواجهة الثانية: تظهر هذه الواجهة بعد النقر على أيقونة التسجيل في التطبيق وتتمثل في إنشاء الحساب ويحتوي على المعلومات و البيانات الخاصة بالمستخدم، تتضمن الاسم، اللقب، البريد الإلكتروني ورقم الهاتف مع الرقم السري وتأكيده .

الشكل رقم 02: الواجهة رقم 02

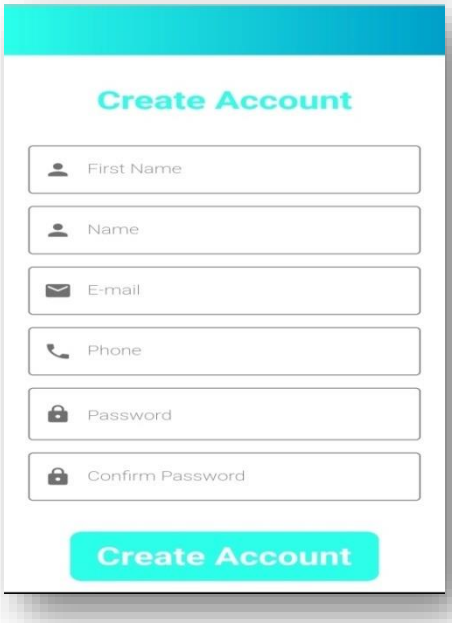

الواجهة الثالثة: بعد التسجيل تظهر الواجهة المرفقة التي تتضمن عملية الولوج الى التطبيق وتتكون من البريد الإلكتروني والرقم السري الذي تم تسجيل الحساب به، بعد إدخال هذه المعلومات يتم النقر على الدخول (Login In) لفتح شاشة استخدام التطبيق.

الشكل رقم 03: الواجهة رقم03

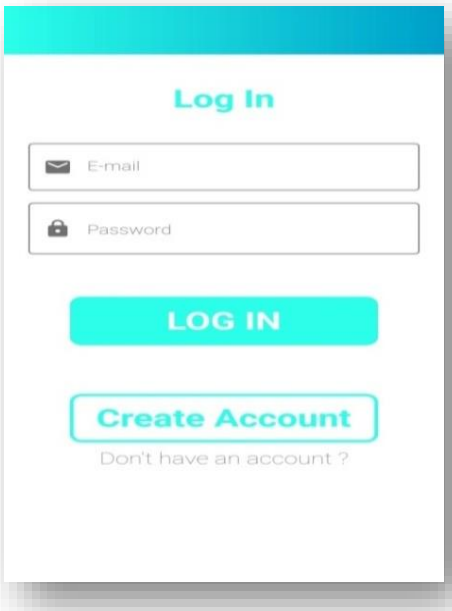

الواجهة الرابعة: تحتوي هذه الواجهة على شعار التطبيق و 6 أيقونات تتضمن مايلي:

أيقونة الحساب الشخصي

أيقونة البيع بالتقسيط

أيقونة القروض

أيقونة المحفظة أو حساب الادخار للشباب

أيقونة الحساب البريدي

أيقونة الخروج من التطبيق

الشكل رقم 04: الواجهة رقم 04

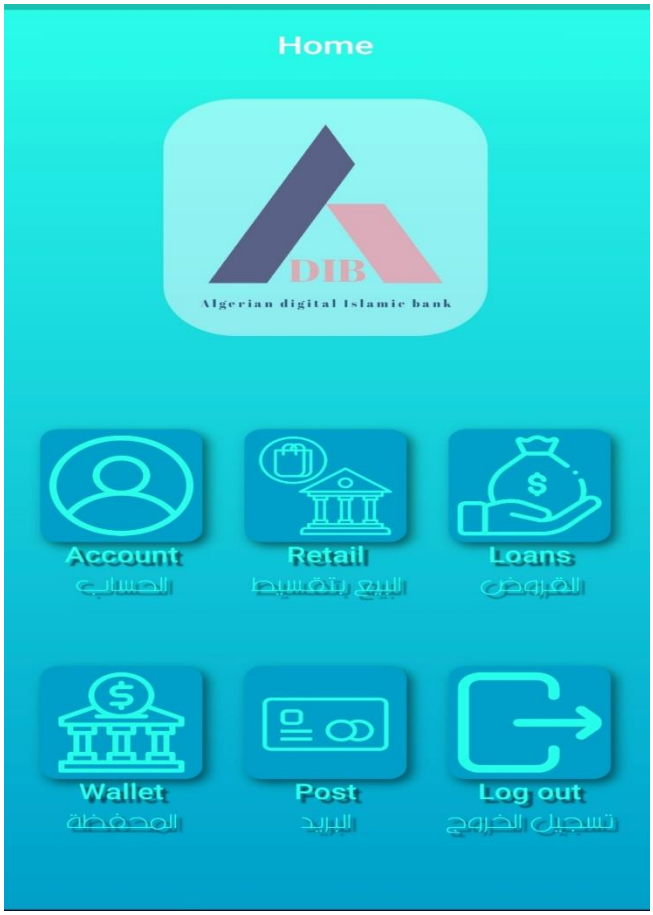

الواجهة الخامسة: هي واجهة الحساب الشخصي و تتضمن معلومات المستخدم المدونة سابقا من اسم ولقب وبريد الكتروني، رقم الهاتف ورقم حساب المستخدم في التطبيق(ID).

الشكل رقم 05: الواجهة رقم 05

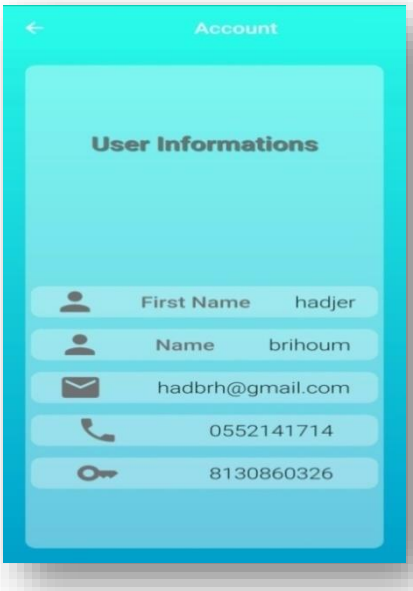

الواجهة السادسة: وتمثل واجهة البيع بالتقسيط وتحتوي على أيقونتين واحدة مخصصة للسيارات والثانية مخصصة للعقارات.

الشكل رقم 06 : الواجهة 06

الواجهة السابعة: بعد النقر على أيقونة السيارات تظهر لنا واجهة بها السيارات المخصصة للبيع بالتقسيط و هما نوعين : (Accent)،(Fiat tipo) و السعر المرافق لكل نوع.

الشكل رقم 07: الواجهة رقم 07

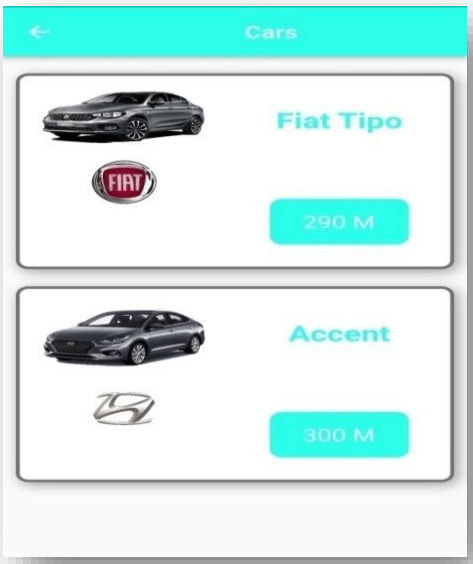

الواجهة الثامنة: يقوم المستخدم باختيار نوع السيارة وبالنقر عليها تظهر صورة السيارة و تحتها الأجر القاعدي للمستخدم والأجر القاعدي للزوج ويقوم بوضع المعلومات الصحيحة في كل خانة.

الشكل رقم 08: الواجهة رقم 08

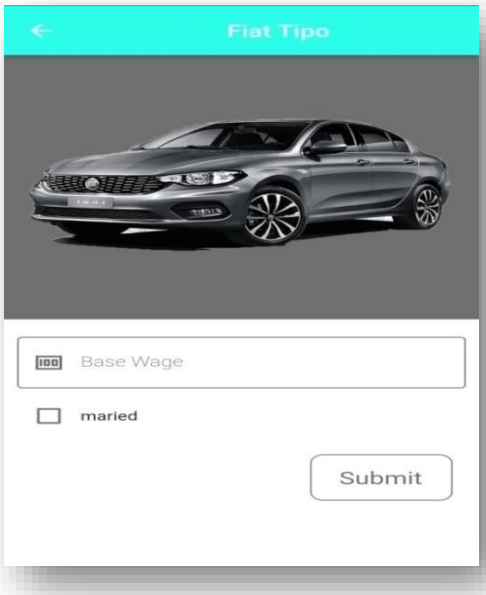

الواجهة التاسعة: بعد الضغط على أيقونة العقارات تظهر شاشة بها صنف العقار المراد شراؤه f2،f3 و تحتها الأجر القاعدي وكذا الأجر القاعدي للزوج ويتم الاختيار على ذلك الأساس.

الشكل رقم 09: الواجهة رقم 09

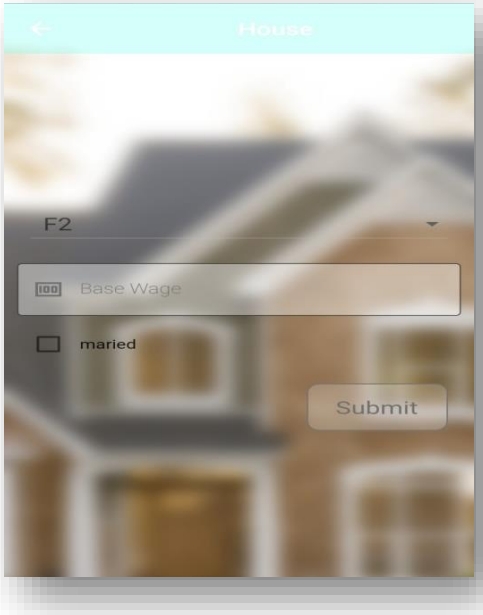

الواجهة العاشرة: هي واجهة مخصصة للقروض تتضمن ثلاث أيقونات:

- المرابحة
- المشاركة
- ايجارة منتهية بالتمليك

الشكل رقم 10: الواجهة رقم 10

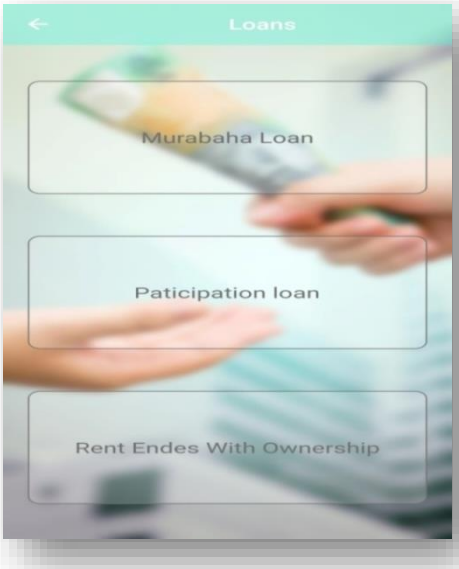

الواجهة الإحدى عشر: والمتعلقة بحساب الادخار، تظهر بها أيقونة كبيرة تتضمن الرصيد الحالي للمستخدم، تحتها أيقونة مخصصة للتحويلات المالية من حساب المدخر إلى حسابات أخرى، ثم أيقونة اخيرة تظهر كشف الحساب.

الشكل رقم 11: الواجهة رقم 11

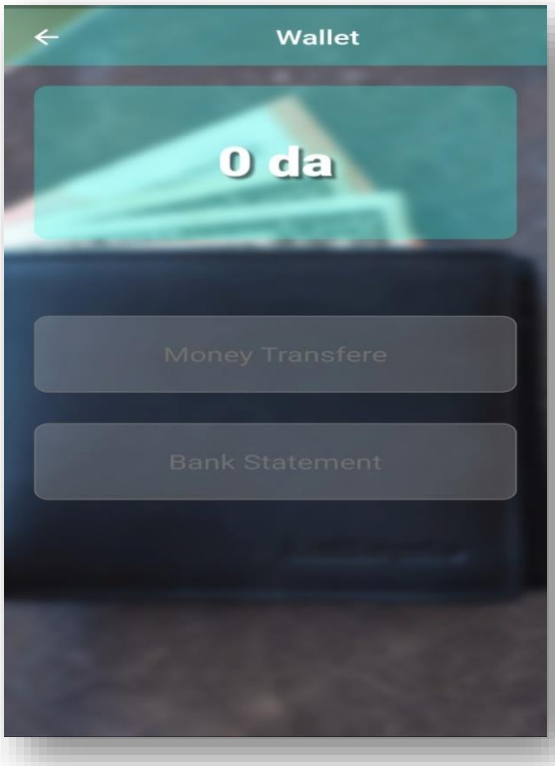

الواجهة الثانية عشر: والمخصصة للتحويلات المالية المتعلقة بحساب الادخار ونجد فيها رقم الحساب ID ومبلغ المال المراد تحويله.

الشكل رقم 12: الواجهة رقم 12

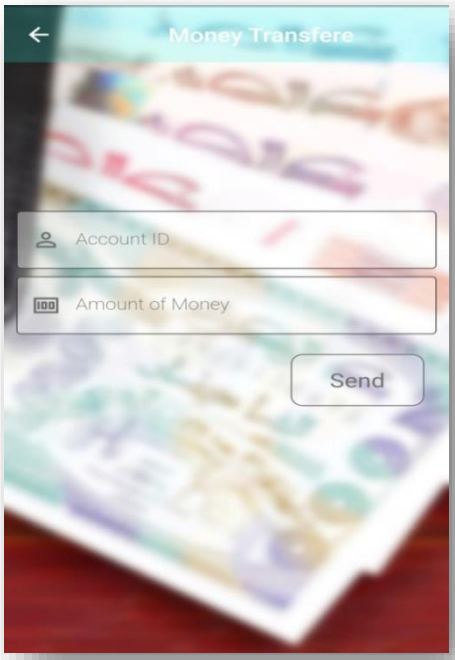

الواجهة الثالثة عشر: المخصصة لاستخراج بيان العمليات المجراة على الحساب في فترة يحددها المستخدم (من .. إلى).

الشكل رقم 13: الواجهة رقم 13

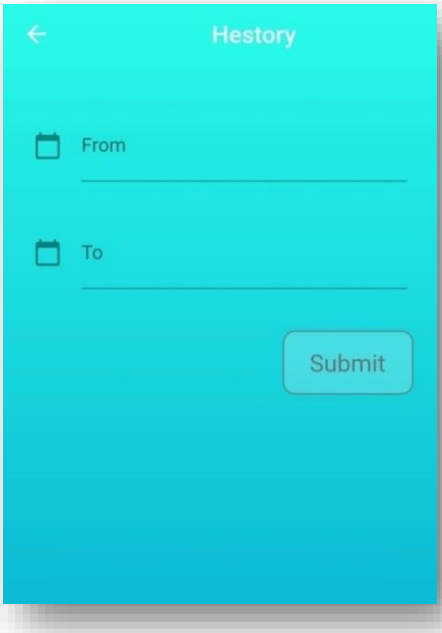

الواجهة الرابعة عشر: والمتعلقة بالحساب البريدي الجاري وتتضمن المبلغ المراد إيداعه.

الشكل رقم 14: الواجهة رقم 14

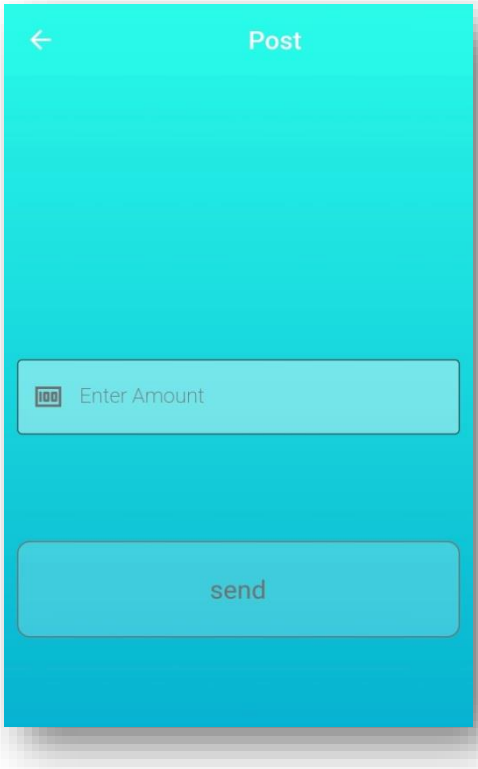

الواجهة الخامسة عشر: وتمثل واجهة الخروج من التطبيق.

الشكل رقم 15: الواجهة رقم 15

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل شرح عام لمحتوى التطبيق الرقمي DIB_{Alg}المقترح و الذي نسعى من خلاله إلى بناء مستقبل رقمي جديد للخدمات المصرفية الإسلامية و المساهمة في تسهيل العمليات البنكية للزبون، من خلال تقديم خدمات تقليدية بصيغة رقمية، كما حاولنا في هذا الفصل وضع مفهوم مفصل و شرح الأهداف الأساسية الذي يسعى إلى تحقيقها اضافة إلى مختلف الخدمات التي يقدمها و المستفدين منها وتوضيح نموذج العمل التجاري للتطبيق ، وفي الأخير تطرقنا إلى الإطار العملي للتطبيق و شرح كيفية استخدامه.

وفيما يلي رابط هذا التطبيق والمتاح للتحميل والتشغيل:

https://drive.google.com/file/d/1ILq3d6HqhI-7NYSyG-NtBLAKyuZMTIib/view?usp=sharing

الخاتمة

الخاتمة العامة:

اكتسب مصطلح الرقمنة في الآونة الأخيرة الكثير من الاهتمام في مختلف دول العالم جراء الافرازات الراهنة للثورة الرقمية، وما نتج عنها من ازدياد المنافسة و تطوير التكنولوجيا في مختلف القطاعات، وذلك من خلال تركيز جهود الدول على رقمنة اقتصادها و منظومتها المالية و كذا بنوكها، الأمر الذي أدى الى ظهور آلاف التطبيقات حول العالم التي تعني بالتكنولوجيا الرقمية بما فيه التطبيقات الخاصة بالقطاع المصرفي الرقمي الإسلامي وهوما ساعد على انتشارها و توسعها اكثر خارج حدودها الجغرافية و اكتساب عملاء جدد، إد خلقت هذه الأخيرة قفزة نوعية في إنهاء الحاجة إلى الخدمات التقليدية و تحقيق منفعة بنكية لزبائنها وبالرغم من هذا مازالت بعض من مختلف بلدان العالم الأجنبية وكذا العربية منها لم تواكب هذا النوع من التطور بما فيها الجزائر، وأفضل مقترح لتحقيق هذا هو تطبيق "**DIB$_{Alg}$**"الذي تقوم عليه دراستنا حيث يبين بوضوح امكانية تقديم خدمات مصرفية إسلامية تقليدية بصيغة رقمية ومواكبة هكذا نوع من التطورالتكنولوجي الإلكتروني وخلق منفعة للبلد عامة والمجتمع خاصة.

النتائج والتوصيات:

بناء على تجربة تطبيق **DIB$_{Alg}$**وبعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع يمكن تقديم بعض النتائج المتوصل إليها و كذا التوصيات التي يمكن العمل بها و الاستفادة منها في مجال الأعمال الرقمية المصرفية :

- يشكل البنك الرقمي الإسلامي مؤسسة مالية ليس لها هيكل مؤسسي محدد، وبالتالي هو عبارة عن تطبيق افتراضي يقوم من خلاله بتقديم أعماله المصرفية الكترونيا تتوافق ومبادئ التمويل الإسلامي مايسمح له بإتمام معاملاته من أي مكان وبأسرع وقت ممكن.

- نستنتج بأنه يمكن للبنوك الرقمية ومثل هكذا تطبيقات أن تقدم معاملات مصرفية أو غيرها من الخدمات في قطاعات مختلفة.

- زيادة الاهتمام بمجال نماذج الأعمال الرقمية ووضع استراتيجيات شاملة لتنمية المهارات الرقمية في كل الأطوار التعليمية لنشر ثقافة الرقمنة.

- ضرورة تحقيق الرقمنة الشاملة في مختلف القطاعات وخاصة قطاع الصيرفة.

- ضرورة العمل على تطوير فكرة التطبيقات الرقمية والخوض في تجربتها لما تعود به من منافع وتسهيلات للأفراد والمجتمع.

- العمل على وضع مناخ مناسب لعمل البنوك الرقمية من خلال تكاثف الجهود الدولية والمحلية من أجل وضع المعايير الشرعية المواكبة لتطور الخدمات المالية الرقمية في البنوك الإسلامية

آفاق الدراسة:

تعتبر نماذج الأعمال الرقمية والبنوك الرقمية الإسلامية بالتحديد موضوع جديد في البلدان العربية و له ابعاد كثيرة و متنوعة فبالرغم من محاولاتنا للإلمام بكل جوانبه إلا أنه تلقى هناك آفاق حديثة عديدة حوله يجدر بالباحثين الالتفاف بها و التوسع بالبحث فيها حيث يعتبر بحثنا الأول من نوعه حيث قمنا بإنشاء أول بنك إسلامي رقمي في الجزائر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- ابراهيم, غ. م. (2000). الإقتصاد الإسلامي علم أم وهم. دمشق: دار الفكر.

2- ابراهيم, م. هـ. (1999). إدارة المنشأة المالية و أسواق المال. الإسكندرية: منشأة المعارف للتوزيع.

3- الخضيري, م. أ. (1999). البنوك الإسلامية. مصر الجديدة: ايتراك للنشر و التوزيع.

4- الرفاعي, ح. م. (2009). دور الصيرفة الإسلامية في إدارة الأزمات الراهنة - مؤتمر تداعيات الأزمة الاقتصادية على منظمات الأعمال. الأردن, جامعة الزرقاء.

5- الصوان , م. ح .(s.d.) .اساسيات العمل المصرفي الإسلامي. عمان الاردن : دار وائل للطباعة و النشر.

6- بيت_التمويل_الكويتي. (2023). بيت التمويل الكويتي. تم الاسترداد من :KFH www.kfh.com/home/person.html

7- توفيق, ف. ي., & أحمد عبد الله درويش. (1996). المحاسبة المصرفية في البنوك التجارية و الإسلامية .عمان : دار اليازوري العلمية.

8- جميل , أ. (2005-2006). الدور التنموي للبنوك الإسلامية. الجزائر: جامعة الجزائر.

9- حنفي, ع. (2002). ادارة المصارف. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنضر.

10- خلف, ف. ح. (2006). البنوك الإسلامية. اربد الأردن: علم الكتب الحديث للنشر و التوزيع.

11- زعتري, ع. (2006). المصارف وماذا يجب أن يعرف عنها. دمشق: دار غار حراء.

12- سحنون, م. (2003). الاقتصاد النقدي و المصرفي . قسنطينة الجزائر: دار بعاء الدين.

13- عبدو, ع. (2008-2009). تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية. باتنة الجزائر, أطروحة دكتوراه: جامعة الحاج لخضر بسكرة.

14- فلاح, ح. ا., & الدوري, م. ع. (2003). إدارة البنوك . الأردن: دار وائل للنشر.

15- قارش, ج. (2008-2009). البعد المقاصدي لدور المخاطرة في الاقتصاد الإسلامي . باتنة الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية.

16- ناصر, س. (2015). التحديات الراهنة للصيرفة الإسلامية. الولايات المتحدة الأمريكية: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

17- نذير, ع. (2021). أهمية تفعيل الصيرفة الإسلامية في البنوك التجارية. جامعة محمد بوضياف المسيلة, الجزائر.

18- وزارة_المالية. (2020). النظام رقم 02-20. الجزائر: وزارة المالية.

19- يسري, ع. أ. (2004). قضايا إسلامية معاصرة في النقود و البنوك و التمويل . الاسكندرية: الدار الجامعية.

20- ain_ecinimics. (2022, 8 23). bank-employees-company-establishment-bank-kuwait.

21- Harshil , S., & Shipra , A. (2023). Study on Digital Banking Financial Services in india. EasyChair Preprint, 9.

22- inutu, l. (2023). Monetary Policy Implications Central Bank Digital Currencies: Perspectives on Jurisdictions with Conventional and Islamic Banking Systems. International Monetary Fund (IMF), 41.

23- Loni , H., & sari , U. F. (2023). DIGITALIZING ISLAMIC BANKS: LEARNING FROM BANK SYARIAH MANDIRI. IBF journal, 28.